الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الإعلام

مقرر التصوير والمونتاج

إعداد الدكتورة:

لين عيسى

2022

مقدمة:

قبل إختراع الصورة الفوتوغرافية كان الفنانون هم الذين يقومون بعمل التصوير اليدوي وذلك بالإنتقال إلى مكان الحدث أو الخبر ورسم صورة تخطيطة له ثم تنقل إلى الخشب الذي يعد للحفر ثم الطبع، حيث كانت الصور على شكل خطوط تحفر في كتل خشبية ثم تغمس في الحبر وتضغط على الصفحات إلى جانب المتن أو النص. ثم تتالت المحاولات و الإختراعات لإختراع مايسمى آلة التصوير(الكاميرا)، ففي عهد "ليوناردو دافنشي" عُرف التصوير في الغرفة المظلمة والتي مبدأها رسم الأشياء بداخلها بفعل الأشعة الشمسية، بمعنى عرض صورة (معكوسة) من خلال فتحة صغيرة على سطح معاكس . وعلى هذا المبدأ إخترع "جيرولامو جاردانو" العدسة البصرية وكانت هذه العدسة محدبة الوجهين عام 1550 م .

ثم ظهرت الكاميرات الفلمية الفوتوغرافية لتفتح للعالم أبوابا اوسع لتقنية التصوير الضوئي وقد اعتبرت من أعظم الإختراعات وأجملها فهي أتاحت التصوير بدقة كبيرة بمجرد ظغطة زر ، وتقوم على مبدأ إذا ما دخل الضوء الى الكاميرا تقوم بطباعة الضوء والتفاوت الضوئي على فلم معين تقوم هذه الأفلام بالإحتفاظ بالصورة المطبوعة عليها ، بعد ذلك يتم استخراج الصورة من الفلم وذلك عن طريق ما يعرف بعملية التحميض . لازالت تلك التقنية تستعمل رغم ظهور كاميرات الديجيتال وكانت فترة السبعينات والثمانينات والتسعينات من الفترات المليئة بتلك التقنية وكانت مسيطرة عليها بشكل كبير .

ففي بداية ومنتصف السبعينات قامت شركة كوداك بإنتاج أول كاميرا رقمية حيث إخترعوا محسسات رقمية بالميغا بيكسل و كانت تعرض الصور على الحاسب أو التلفاز وبذلك بدأت فترة عهد جديد من التصوير الضوئي، تطورت بعد ذلك الكاميرات الرقمية وازدادت بالتطور خلال فترة التسعينات رغم وجود الكاميرات الفلمية . تعتمد كاميرات الديجيتال على حساسية السينسور ومقدار حساسية الضوء بشكل كبير وتحول الصورة الى بيانات رقمية فهي اشبه بحاسوب صغير يمكنك معالجة الصور الرقمية بالحاسب من خلال عدة برامج كبرنامج الفوتوشوب وتعتبر التقنية الرقمية من أهم تقنيات التصوير الضوئي لما تقدمه من جودة عالية ودقة كبيرة والوان مميزة وجذابة اكثر ، فبات عمل المستحيل أمراً ممكناً بهذه التقنية .

التصور التلفزيوني هو الذي يقوم بنقل الصورة والصوت في وقت واحد عن طريق الدفع الكهرائي حيث يجول الصور إلى إشارات إلكترونية ثم إلى موجات كهرومغناطيسية وترسب عبر مرسال هوائي كي تستقبلها هوائيات الإستقبال لأجهزة التلفزيون. يعتمد التصوير التلفزيوني سواء كان داخل الإستديو أو خارجه على عدة عوامل وعناصر وأدوات تعمل معاً على إخراج هدف معين وتقوم بتحويل الإشارات المرئية والصوتية إلى إشارات كهربائية. وهناك مجموعة من مهارات التصوير التلفزيوني التي يحتاجها العاملون في هذا المجال حيث

يعملون مع الكاميرات الرقمية والإلكترونية والسينمائية، فالمصور التلفزيوني يكون مسؤول عن الكاميرا ومعداتها وكيفية إختيار اللقطات وفقاً لتعليمات المخرج. وكذلك يجب على المصور التلفزيوني أن يعرف جميع الجوانب الفنية لمعدات الكاميرا فضلاً عن جميع أنواع الكاميرات والعدسات التي ستحقق رؤية االمخرج.

أنواع التصوير التلفزيوني:

هناك نوعين من التصوير التليفزيوني نوع يتم من خلال مجموعة من الكاميرات التليفزيونية المرتبطة بمازج صورى (ميكسر الصورة) وهو يستخدم في البث المباشر، ونوع أخر يكون بكاميرا محمولة منعزلة تتنقل بسهوله في البث غير المباشر.

النوع الاول فى التصوير التليفزيونى يكون إما فى إستوديوهات البث التليفزيونى ويكون هناك خمس كاميرات على الأقل أو اكثر مرتبطة عبر المازج الصور ي وكل كاميرا مرتبطة بشاشة مونيتير في غرفة المراقبة. أو يكون فـي سيارة النقل الخارجى التي ه ي الاخرى تحوى على م جموعة كام يرات تليفزيونية و (Mixer)وغالباً ما ترتبط هذه الكاميرات بوحدة سيطرة تسمى بـــ (Camera control unite)تختصر بـ (C.C.U)وظيفة هذه الوحدة تنظيم الإشارة فيما بين الكاميرات الموزعة فى زوايا متنوعة ومختلفة، يستخدم هذا النوع من التصوير التليفزيونى فى نقل العديد من الانشطة الخارجية كالمؤتمرات الصحفية او الاستعراضات العسكرية او مباراة كرة القدم أو النشاطات المهمة التى تنقل عبر التليفزيون، وهنا يكون واجب المصور على الكاميرا المرتبطة بـ (Mixer) هو تلبية طلبات المخرج الذى يكلمه عبر جهاز الـ (Talkback) المرتبط مع كل المصورين، حيث أن كل كاميرا من الكاميرات المرتبطة بـ (Mixer) يكون لها مصور، فى أغلب الاحيان تكون الكاميرا بعجلات تسهل تحرك الكاميرا لذا كان على المصور التليفزيونى مدرك للحركات كى لا يقع فى خطأ اثناء التصوير الذ ي عادةً ما يكون مباشر، المصور فى هذا النوع لابد أن يفهم ايضاً كل الأحجام وكل المصطلحات الخاصة بالتصوير لكى لا يقع فى إرباك .

النوع الثانى من التصوير وهو ما يسمى بالكاميرا المحمولة التى يمكن أن تكون مشابهه لعمل الكاميرا السينمائية فى تصوير الافلام، فهذه الكاميرا تنتقل كما تنتقل الكاميرا السينمائية ويلعب المصور دور اكبر فى هذه الكاميرا حيث انه مسؤول مباشر عن التصوير كون أن لا أحد يشاركه فى التصوير كما هو الحال فى النوع الأول ، فهو يحمل الكاميرا على كتفه وهو يضبط الساند ويشغل الكامير ويصحح الوانها (White balance) وهو الذى يختار المرشح (Filter) وهو الذى يحدد الاحجام للقطة والمستوى والحركة خصوصاً فى التصوير الأخبارى أو التصوير للأعمال الوثائقية التى تعتمد الواقع الميدانى.

مراحل صناعة البرنامج التلفزيوني:

ينقل التلفزيون صوراً مرئية تحتاج إلى تضافر العديد من المواهب، فالعمل التلفزيوني ليس عملاً فردياً بل يعد عملاً جماعياً، فهو عملية إبداعية علمية فنية متكاملة تقتضي التعاون بين كامل فريق العمل التلفزيوني وتعتمد على قواعد وضوابط تتلخص في قدرة كافة افراد طاقم العمل من منتجين ومخرجين وأجهزة فنية من ميكرفونات وكاميرات والإضاءة والديكور والكروما والموسيقى والمؤثرات الصوتية ..الخ..

وإن عملية إخراج أي برنامج تلفزيوني تمر بعدة خطوات بداية من مرحلة الكتابة لتصل إلى مرحلة التصوير والمونتاج لتشكل برنامج تلفزيوني مكتامل يمكن بثه. حيث هناك مجموعة من الخطوات التخطيطة والتنفيذية التي تحول الفكرة إلى برنامج تلفزيوني متكامل يمكن بثه. تمرعملية إنتاج البرنامج التلفزيوني بثلاث مراحل:

1- مرحلة (الكتابة).

2- مرحلة التصوير (التصوير وتنفيذ الفكرة المكتوبة لواقع فعلي) .

3- مرحلة المونتاج.

وكل مرحلة بحاجة إلى وجود القدرة الإبداعية حيث إن وجود النص (السيناريو) ، يعني بداية المشروع الإنتاجي ، الذي يكون بحد ذاته بناءً فنياً صعباً ،والذي يبدأ من اختيار الفكرة و انتقاء الممثلين ، ووصولاً إلي وضع الشارة النهائية وهذه العملية تتم وفق رؤية المخرج الخاصة، وعلى أساسها يتم تقييم العمل النهائي .

-مرحلة (الكتابة)- ماقبل التصوير: إن لحظات الكتابة الأولى هي التي تحدد الملامح الأساسية لعملية التصوير ، والكاتب الجيد هو الذي يتمكن من تجسيد الصورة الأدبية على الورق بما تحمله العملية من معانٍ واقعية أو رموز درامية . وهذه المرحلة هي فترة التحضير وتشمل العناصر التالية:

1- إختيار الفكرة وتحديدها: واهم عناصرها أن تكون جديدة ومبتكرة وجذابة وبسيطة غير معقدة، تلامس الواقع وتراعي قيم المجتمع.

2-الإعداد: وهو يشمل البحث المعلوماتي والميداني وحصر كافة المستجدات حول الموضوع والمصادر التي تدعم فكرة البرنامج ومحاوره.

3) إعداد خطة العمل: وتشمل الفكرة الرئيسية، إسم البرنامج، نوعه، القالب الفني المناسب، المقدمين، الضيوف، الفقرات، المدة الزمنية، الجمهور المستهدف..الخ.

4) كتابة السيناريو: وهنا يتم التخيل الكامل لشكل البرنامج بكامل عناصره مكتوباً على الورق تماماً كما سنواه على الشاشة ويشمل النص والصورة والموثرات الصوتية واللقطة والمشهد.

-المرحلة الثانية: مرحلة التصوير :وهي مرحلة التنفيذ الفعلي للبرنامج وهي من أهمّ مراحل الإنتاج لأنّ كيفيّة تنفيذها ومدى إتقانها هما بمثابة اللغة التي تتمّ مخاطبة المُتلقّي بها بصريّاً فتَجذبُه، وتجعله يندمجُ مع اللحظة المُصوَّرة. وتشمل:

1- إعداد الموقع وتحديد الديكور وكوادر التصوير والإضاءة.

2-تنفيذ عملية التصوير: وهي لغة التلفزيون في التعبير عن الرسالة الإعلايمة أو الفنية وهو الفن الذي يقوم بجذب إنتباه المشاهد والسيطرة على حواسه. ويهدف التصوير الناجح المتميز إلى خلق رؤية مؤثرة وجذابة لموضوع التصوير والشيئ الذي نصوره. وهنا يجب على المخرج والمصور أن يكون ملما بكافة أنواع اللقطات وحركات الكاميرا وزوايا التصوير. حيث لابدّ من تصميم الإضاءة اللازمة للبرنامج بدقّة واحترافيّة؛ لأنّها تُسهِم بشكل فعّال في إثراء المشهد البصريّ وإثراء اللغة الخاصّة بالبرنامج وبالتالي تحقُّق الأهداف المَرجُوّة منه.

-المرحلة الثالثة: مرحلة المونتاج : وفي هذه المرحلة يجري مايلي:

1-تفريغ اللقطات المصورة وتصنيفها والإختيار بينها

2-تنفيذ المونتاج بتجميع اللقطات المطلوبة في سياق السيناريو المكتوب.

2-إضافة نص التعليق إن وجد والمؤثرات الصوتية والموسيقى

4- إستخدام الجرافيك مثل كتابة أسماء المتحدثين

5- النسخ ثم البث

وإن كل عنصر من هذه العناصر له قواعده الإبداعية والفنية الخاصة ولغة الاداء الممزة وهذا مايصنع الفر بين برنامج وآخر وبين مونيتير ومخرج وآخرين. إن رؤية المخرج في صناعة المشهد تتبدى في كل أجزاء العمل ، وهذه الرؤية على كل حال لا يمكن أن تبرز بالشكل الأمثل ما لم تقوم على علاقات وطيدة بين المخرج وطاقم العمل ، وإجراء تفاعل حقيقي فيما بينهم للخروج بالأسلوب المتكامل المتعلق بالعمل الفني لأن " البناء

الكلي للعمل الدرامي يعتمد على توازن دقيق جداً بين عناصر عديدة ، وكلها يجب أن تساهم في النسيج العام ، وكلها يعتمد بعضها على بعض " .

وعلى المخرج تقع المسؤولية في الحفاظ على هذا التوازن الدقيق الذي يبدعه كل أفراد الطاقم في العمل الفني .... فالمخرج هو الوحيد الذي لا نستطيع أن نلمس جهده لمساً مادياً ، إذ بإمكاننا سماع الموسيقى التصويرية ، ورؤية الديكور ، والملابس والماكياج ، بإمكاننا أن نسمع الحوار الذي كتبه الكاتب لكن لا يمكن أن نرى عمل المخرج بشكل منفرد ، إن كل ما نراه من إنجازات الطاقم الفني والممثلين هي تصورات وضعها المخرج في إطار الوحدة الجمالية للعمل الدرامي .

صفات ومؤهلات المصور التلفزيوني:

هناك مجموعة من مهارات التصوير التلفزيوني التي يحتاجها العاملون في هذا المجال فبصفتهم يعملون في التصوير التلفزيوني فإنهم سوف يعملون مع الكاميرات الرقمية والإلكترونية والكاميرات السينمائية.

من هو المصور التلفزيوني: في التلفزيون يكون هناك شخص مسؤولاً عن الكاميرا وإعداد معداتها والتقاط اللقطات وفقاً لتوجيهات المخرج. ويجب أن يعرف المصور التلفزيوني جميع الجوانب الفنية لمعدات الكاميرا بما في ذلك كيفية إعداد مكونات الكاميرا وتجميعها وتفكيكها.

وتختلف أدوار المصور التلفزيوني وفقاً للمجال الذي يعمل به فمثلاً في مجال صناعة الأفلام يكون المصور التلفزيوني مسؤولاً عن إعداد معدات الكاميرات وتأطير اللقطات والتقاطها. فضلاً عن معرفة جميع أنواع الكاميرات والعدسات والمعدات التي ستحقق رؤية المخرج. أما بالنسبة لمجال الأخبار أو البرامج التلفزيونية الأخرى فإن المصور التلفزيوني يكون مسؤول عن كاميرات الاستوديو وتشغيلها ويقوم بالتصوير من موقع ثابت داخل الاستوديو. كما يقوم باتباع ترتيبات المخرج في التصوير واللقطات بحركات الكاميرا المناسبة.

أهم المهارات المطلوبة للتصوير التلفزيوني:

-الدراية الكاملة بمعدات الكاميرات: تشتمل الدراية بمعدات الكاميرات على إجراء الصيانة الروتينية للمعدات لضمان الجودة، بالإضافة لفك وتركيب معدات الكاميرا للحفاظ على عمرها. كما يجب معرفة كيفية تشغيل معدات الكاميرا الاحترافية في بيئة البث في الاستوديو، وتجهيز معدات الكاميرا والعروض المصورة والمسجلة. كذلك يجب معرفة كيفية نقل معدات الكاميرا بين المواقع، وتجهيز معدات الكاميرا للتغطية اليومية للأخبار والأحداث المحلية في الموقع وفي الاستوديو. هذا بالإضافة إلى إعداد الإضاءة المناسبة للكاميرا للتصوير في الاستوديو واتباع تعليمات المخرج.

-إنتاج محتوى الفيديو: تتطلب هذه المهارة معرفة كيفية صيانة المكونات الكهربائية والميكانيكية لإنتاج الفيديو، وإدارة جميع جوانب تشغيل الكاميرا في إنتاج الفيديوهات. كما يجب العمل مباشرةً مع فريق إنتاج الفيديو بما في ذلك الصوت والإضاءة والتعاون معهم لخلق وإنتاج محتوى فيديو ناجح. ومعرفة كيفية العمل في مجموعة متنوعة من إنتاجات الفيديو بما في ذلك الإنتاج الصناعي والشركات والأفلام الوثائقية. ويجب مساعدة المخرج في تأليف لقطات مختلفة يتم تصويرها في الموقع وإنتاجها وفقاً لرؤية المخرج.

-الدراية بمعدات الصوت: يعتمد التصوير التلفزيوني بشكل كبير على معدات الصوت. لذلك يجب معرفة كيفية تنسيق الكاميرا والتصوير عن بعد فيما يتناسب مع معدات الصوت في الاستوديو، بالإضافة لتحضير معدات الصوت واستشكاف الأخطاء وإصلاحها. يجب معرفة كيفية تنظيم مستوى الصوت وجودته أثناء التصوير والبث التلفزيوني، وصيانة المعدات الصوتية مثل الميكروفونات والبطاريات وأجهزة الأستقبال الصوتية. يجب إعداد الكاميرا والمعدات الصوتية وتمديد الأسلاك واختبار تشغيل جميع المعدات قبل التصوير للتأكد من عدم وجود أخطاء.

-التعامل السليم مع البث المباشر: يعتمد التصوير التلفزيوني بشكل كبير على البث المباشر، حيث يجب على المصور أن يعرف كيف يتعامل تحديداً مع البث المباشر فهو لا يوجد فيه مجال للأخطاء. فهو يعمل عن كثب مع المخرج لتخطيط مواقع الكاميرا المناسبة للتصوير والتنسيق مع الطاقم، بالإضافة لإتباع الأوامر التي يقدمها المخرج قبل وأثناء التصوير لإنتاج بث مباشر عالي الجودة. يجب أن يمتلك مهارة السرعة والتنقل السريع بالكاميرا لإبقاء البث المباشر ناجحاً وممتعاً. بالإضافة لتجميع وإعداد معدات البث المباشر بما في ذلك الكابلات والأسلاك والإضاءة والصوت والكاميرات وما إلى ذلك. يتطلب البث المباشر التصوير بطريقة احترافية وهادئة للحصول على لقطات جيدة وناجحة وذات جودة.

-حركات الكاميرا: هذه المهارة تتطلب من المصور التلفزيوني أن يقوم بتجهيز الكاميرا ويختبر الزوايا وحركات الكاميرا نفسها قبل التصوير وتنسيقهم معاً حتى يحصل على تصوير وإنتاج ناجح. كما يجب عليه أن يستخدم حركات وتقنيات مختلفة للكاميرا لإبقاء التصوير الذي يكون في مكان واحد مسلياً ويجذب اهتمام المشاهد ويبقيه متيقظاً حتى لا يشعر بالملل. فالتصوير من زوايا مختلفة أمر أساسي ومطلوب للغاية، وهو يتطلب كذلك سرعة في التحرك وسرعة بديهة وأفكار إبداعية. بالإضافة للعمل مع المخرج وطاقم العمل لتحديد تسلسل التصوير المناسب والتأثيرات المرغوبة أثناء التصوير وتحركات الكاميرا المطلوبة والإضاءة التي تناسب المحتوى الذي يتم تصويره.

أنواع البث التلفزيوني:

تحتاج جميع انواع البث التلفزيوني إلى إتقان و إجتهاد كبير، حيث يكون المخرجون مسؤولون عن الإنتاج والصوت وجميع المعايير الفنية للعمل التلفزيوني. لذلك يتعلق الإخراج التلفزيوين بنوعية الإنتاج التلفزيوني نفسه وفيما يلي بعض أنواع الإنتاج التفزيوني:

1 - البث التلفزيوني المباشر Live Broadcast هو إنتاج تلفزيوني يتم بثه في نفس وقت تصويره مثل الأخبار العاجلة، الحفلات الموسيقية، الخطب الحية وغيرها. يعتبر البث التلفزيوني المباشر من أكثر الأنواع إرهاقاً من بين مجالات الإخراج التلفزيوني الأخرى. وذلك لأنه لايوجد مجال للأخطاء في البث المباشر، حيث يجب على المخرج التأكد بأن كافة الأمور الفنية والتقنية تسير بشكل سليم قبل البدء في البث.

2 - العروض التلفزيونية TV Show هي إحدى مجالات الترفيه مثل الدراما، الكوميديا، العروض الوثائقية وغيرها. يهتم المخرج في هذه العروض بتمثيل الشخصيات والإخراج و السيناريو والإضاءة وتصميم الموقع وغدارة الإنتاج وغيرها.

3 - تلفزيون الواقع Reality TV هو من أحدث الظواهر التلفزيونية والتي يتم عرضها أسبوعياً. في هذا النوع يتابع المشاهدون باهتمام شدشد مجموعات من الأشخاص الذين يتنافسون للفوز بلقب ما أو جائزة معينة.

4 - الإعلانات التلفزيونية TV Commercials. يتم إنشاء الإعلانات بمساعدة فريق إخراج إعلانات بالتعاون مع فؤيق إخراج تلفزيوني. يقوم المخرجون بتنظيم طاقم الإنتاج ومجموعة الممثلين والإهتمام بالمؤثرات الخاصة والتحرير في مرحلة مابعد الإنتاج.

أشكال وقوالب الإخراج التلفزيوني:

يتعامل المخرج التلفزيوني مع نوعين من أشكال السيناريو التلفزيوني:

- أشكال غير كاملة
- أشكال كاملة

الأشكال غير الكاملة من البرامج التلفزيونية: حيث يستخدم هذا الشكل في البرامج غير الدرامية ، حيث يتعامل المخرج مع سيناريو فيه خطوط عامة رئيسة ويجب على المخرج أن يجيب في هذه الأشكال البرامجية على مجموعة من التساؤلات قبل البدء بعملية الإخراج:

- ✓ ما الهدف من البرنامج؟
- ✓ من هو الجمهور المستهدف؟
- ✓ كيف يمكن تحقيق أهداف البرنامج بطريقة أكثر فاعلية وكفاءة.
- ✓ ما الذي تهدف إليه المحطة التلفزيونية؟

هذه النقاط الأساسية بالإضافة إلى أمور أخرى تتعلق بسياسة المحطة التلفزيونية وإمكاناتها المادية والتقنية ليقرر المخرج الشكل أو القالب المناسب للبرنامج التلفزيوني.

ويمكن تحديد الأشكال الغير كاملة من قوالب الإخراج التلفزيوني:

1 - قالب الحديث التلفزيوني المباشر: وهو أبسط القوالب التلفزيونية ، ويعتمد نجاحه أساساً على شخصية المتحدث المتمكن المتميز، ويقوم هذا القالب على حديث شخص واحد فقط دون أن يشاركه أحد بتوجيه الأسئلة أو المناقشة، غالباً ما يستخدم هذا النوع لتقديم الأحاديث الدينية.

2 - القالب الاستدلالي الوصفي: تمثل شخصية المتحدث في هذا النوع البرامجي المكانة الأولى بين عناصر نجاحه كشكل تلفزيوني، ويقوم هذا النوع على أساس عرض موضوعات مختلفة باستخدام وسائل الإيضاح ويمكن أن تعرض التجارب العلمية، الدروس الدينية، برامج الطبخ...الخ.

ويتفق قالب الحديث المباشر مع قالب الوصف في أنه يعتمد على شخص واحد يوجه كلامه إلى المشاهدين دون وجود ضيف، ويختلف قالب الوصف عن الحديث أن حديث المذيع يتضمن شرح واستعانة بوسائل الإيضاح وبالتالي يعتمد نجاح هذا القالب على مقدم البرنامج وعلى وسائل الإيضاح المستخدمة.

3 -قالب المقابلة: يعتمد هذا القالب على مقدم البرنامج أو المحاور مع شخصيات مختلفة سواء كانت هذه الشخصيات عامة مشهورة ، أو غير معروفة للجمهور و أغلبها مختصة بمجال معين. ويصلح هذا النوع من البرامج للرد على استفسارات الجمهور ويمكن أن يتناول أي موضوع اقتصادي، سياسي، اجتماعي، ديني ، فني ...الخ.

ويقسم قالب المقابلة إلى ثلاثة أنواع رئيسة، ويمكن أن تقدم برامج المقابلة بأنواعها الثلاثة من داخل الاستديو أو خارجه على حد سواء:

- ✓ حوار الرأي OPINION: ويقصد به عرض رأي أحد الناس في قضية معينة دينية أو سياسية أو اقتصادية. ومن الأفضل أن يكون الحوار إرتجالياً في حوار الرأي وأن يتضمن معلومات كافية يدلي بها الضيف مع بيان رأيه.
- ✓ حوار المعلومة INFORMATION: يهدف هذا النوع إلى تقديم معلومات للجمهور في موضوع معين يهتمون به، أو تحرص المحطة التلفزيونية على إيصال للجمهور لهدف معين ، وينبغي أن تكون المعلومات في هذا النوع من البرامج شاملة ووافية.
- ✓ حوار الشخصية PERSONALITY: يهتم هذا النوع من البرامج بتقديم شخصية معينة تحظى باهتمام الجمهور، ويجب أن يكون الحوار هنا تلقائيا ، وأن يتضمن معلومات مستفيضة عن تاريخ حياة هذه الشخصية ومهنتهم وهواياتهم وإنجازاتهم...الخ.

4 -قالب الندوة والمناقشات: يقصد ببرامج الندوات والمناقشات البرامج التي يلتقي فيها أكثر من شخصين في وقت واحد (ومن الأفضل ألا يزيد عدد المشتركين عن خمسة أشخاص) لبحث موضوع معين إما من وجهات نظر متعددة، أو من وجهات نظر مختلفة ، بمعنى أن الموضوع الذي يدور حوله النقاش إما أن يكون موضوعاً تختلف حوله الآراء، أو أن يكون موضوعاً له جوانب متعددة فيعرض كل طرف جانب من الموضوع دون إختلاف في وجهات النظر.

ويمكن القول أن برامج الندوات والمناقشات هي عبارة عن حوار جماعي يشترك فيه أكثر من شخص في وقت واحد في مناقشة حول موضوع من الموضوعات، أو قضية من القضايا، سواء اتفق المتحاورون حول الموضوعات والمحاور المطروحة أم اختلفوا. وقد أثبتت ب برامج الندوات والمناقشات في التلفزيون أنها أحسن الأشكال البرامجية وأكثرها تأثيراً في معالجة الموضوعات الجدلية لانها تحرض الجمهور على التأمل والتفكير في الجوانب التي تم طرحها. وعلى الرغم من العلاقة الوثيقة بين مصطلحي الندوة والمناقشة، إلا أن هناك فرقاا بينهما في المدلول والمعنى المقصود:

 برامج الندوات: هي البرامج التي يلتقي فيها أكثر من شخص (حوار جماعي) لمناقشة جوانب متعددة لموضوع معين دون أي خلاف أو تعارض في الرأي أو وجهات النظر، حيث يتناول كل منهم بالشرح والتفسير جانب منه ومن ثم يكمل الآخر الجانب الذي يليه وهكذا....إذاا الندوة يقصد بها تعدد جوانب الموضوع دون خلاف.

 برامج المناقشات: هي البرامج التي يلتقي فيها أكثر من شخص لمناقشة موضوع تختلف حوله الآراء ووجهات النظر، ويحاول كل مشارك إقناع الآخر بوجهة نظره ورأيه، فيثار الجدل ويبرز الإختلاف في الآراء ووجهات النظر، وهناك حدة في النقاش قد يصل إلى حد النزاع بين الضيوف.

5 - قالب المسابقة: يلعب مقدم البرنامج هنا دور الحكم بين المتسابقين، ويقوم بإلقاء الأسئلة وإجراء القرعة والربط بين الفقرات ويتمتع هذا النوع من البرامج بشعبية كبيرة لأنه يعتمد على تحقيق عنصر الصراع والمشاركة والتفكير بين الجمهور. ويمكن مشاركة الجمهور في هذا النوع من البرامج سواء في الحضور أو عن طريق الهاتف أو الفاكس أو البريد الالكتروني.

6 - قالب المحاكمة: يهدف هذا النوع من البرامج إلى معالجة الموضوعات والقضايا التي لم تحسم بعد، ولم يتفق عليها الرأي العام، وتهتم كل حلقة من البرامج بأحد الموضوعات وتتم مناقشتها وتعرض مختلف وجهات النظر حولها. ويعتمد هذا الشكل التلفزيوني على الديكور الذي يحقق له طابعه ، مثلاً ممكن تهيئة الاستديو في شكل محكمة ومنصة قضاة ..الخ.

7 - قالب الفيلم ومقدم البرنامج: يصلح هذا القالب لتقديم الأفلام العلمية وبعض الأفلام التسجيلية وأفلام المعرفة، وأفلام الرحلات، الأطفال، في هذا النوع البرامجي يقوم المقدم بشرح محتويات الفيلم إما لأنه صعب الفهم لأنه صامت أصلاً، أو لعدم معرفة الجمهور باللغة التي يقدم بها ، أو لصعوبة فهم ما يعرضه.

8 - قالب المجلة التلفزيونية: تمثل كل فقرة في مجلة التلفزيون صفحة أو باب في المجلة المطبوعة، ولهذا إن كل فقرة تحتاج عادة إلى عنوان وقد يكون هذا العنوان ثابتاً أو متغيراً. ويقتصر دور المقدم في قالب المجلة التلفزيونية على عرض وربط الصفحات المرئية ببعضها البعض وقراءة التعليق المصور وإجراء بعض المقابلات الحوارية، ويصلح هذا القالب لتقديم برامج الثقافة العامة.

9 - قالب المنوعات: يتميز هذا القالب بالحركة والحيوية والتنوع، ويعتمد نجاح قالب المنوعات على درجة الإثارة والتسلية والترفيه الذي تحدث في نفس المشاهد وهذا لا يمنع أن تعطي برامج المنوعات معلومات وأفكار. يتضمن قالب المنوعات العديد من الفنون ، موسيقى ، غناء ، مشاهد درامية، شعر ، نثر.

10 - قالب جمهور المشاهدين: يشترك الجمهور في هذا النوع من البرامج ، ويختلف قالب جمهور المشاهدين عن قالب الندوة أن الجمهور يشارك مشاركة فعليه وأساسية في قالب جمهور المشاهدين. ويصلح هذا النوع من البرامج لمعالجة موضوعات تخص مشكلات وقضايا الجمهور.

11 - قالب البرنامج التسجيلي: يعتمد على الصورة والتعليق والمقابلات سواء من المواقع المختلفة أو في الاستديو كما يعتمد على الشرح مع وسائل الإيضاح أو الشرح على الطبيعة ذاتها. ويعتبر البرنامج التسجيلي من أهم الأشكال البرامجية في التلفزيون وهو ينقل الحقائق المسجلة من واقع الحياة ومن الطبيعة بطريقة تحليلية مفسرة مستخدم جميع أساليب العرض المختلفة من أفلام ناطقة أو صامتة ومؤثرات صوتية وإذاعات خارجية ومقابلات وحوار ومشاهد درامية .

الأشكال الكاملة للبرامج التلفزيونية: (الدراما التلفزيونية): هي النصوص التي تكتب للبرامج الدرامية، ويعتبر السيناريو من أهم مراحل البرامج الدرامية، إذ إن تحويل المخرج التلفزيوني السيناريو المكتوب إلى مادة درامية تلفزيونية يحتاج إلى رؤية إبداعية خاصة تختلف من مخرج إلى آخر.

هنالك ثلاثة أشكال أساسية لتقديم الدراما التلفزيونية، يحددها المخرج تبعا لطبيعة العمل المكتوب وطبيعة الأحداث والمواقف في العمل الدرامي والإمكانات المادية المتاحة.

- التمثيلية: هي قصة تتم معالجتها عن طريق التمثيل ، ويتصاعد فيها الحدث إلى أن يصل للذروة وتدور فيها الأحداث في تواصل مستمر من البداية إلى النهاية . وتتراوح مدة عرض التمثيلية بين نصف ساعة إلى ساعة ونصف .
- المسلسل : لا يختلف المسلسل في جوهره عن التمثيلية كعمل درامي من حيث البناء والحبكة ولكن تختلف طريقة المعالجة. عادة ما تكون الشخصيات الأساسية في المسلسل قليلة بالإضافة إلى شخصيات أخرى ثانوية ويتضمن المسلسل عادةً عقدتان ، عقدة كبرى لابدّ أن تحل في نهاية الحلقات، وعقدة أخرى تدور في فلك العقدة الكبرى. يبلغ عدد حلقات المسلسل سبع حلقات، 13 حلقة، 15 حلقة، 30 حلقة...الخ وقد يزيد عن ذلك.

- السلسلة : هي مجموعة من الحلقات غير محددة ، تصلح كل حلقة فيها أن تكون تمثيلية قائمة في ذاتها لها بداية وعقدة ونهاية، وغالباً يفضل المشاهد هذا النوع الذي يتيح له مشاهد حلقة دون أن يتابع أخرى.
ومن الأفضل أن يكون هناك رابط يربط حلقات السلسلة يبعضها البعض ويتحقق ذلك من خلال عدة طرق:

-أن يكون البطل واحد في كل الحلقات وتختلف المواقف التي يتعرض لها البطل في كل حلقة عن الأخرى.

-أو أن يكون موضوع الحلقات واحد والشخصيات هي التي تتغير من حلقة إلى أخرى.

إخراج نشرة الأخبار التلفزيونية:

تنحصر مسؤولية مخرج النشرة في تنفيذ ما يتلقاه من مدير الإنتاج أو مدير تحرير النشرة لذلك يطلق عليه في هذا النوع " مخرج منفذ" . وتتكون النشرة الإخبارية التلفزيونية من 3 عناصر:

- ✓ قارئ النشرة
- ✓ المواد الثابتة
- ✓ الأفلام

1- **قارئ النشرة:** درجت القنوات التلفزيونية على تقديم النشرة الإخبارية بواسطة مذيعين يتناوبان بتقديم الأخبار ، بينما تفضل الكثير من القنوات التلفزيونية أن يكون لكل نشرة 3 مذيعين، يتولى الأول قراءة جميع الأخبار العامة ، ثم يقدم الثاني الأخبار الرياضية، وينفرد الثالث بتقديم الأحوال الجوية.

وقد تكون الطريقة الثانية أكثر نجاح من الأولى ، وذلك لأن الطريقة الأولى تؤذي تدفق النشرة الإخبارية بالإضافة إلى ما تثيره من ارتباك في كثير من الأحيان عندما يسهو المذيع الذي عليه الدور فيضطر الثاني إلى تنبيهه ليبدأ القراءة ، كذلك يسبب استخدام الطريق الأولى ضرراً في استمرارية تتابع المشاهد الواجب توفرها حيث يظهر شعار النشرة مرة إلى اليمين ومرة إلى اليسار.

2- **المواد الثابتة :** حيث توضع بعض الصور الفوتوغرافية أو الرسوم البيانية أو الخرائط غالباً في أحد الركنين العلويين للشاشة كعامل مساعد في الخبر. وهناك أربع طرق لعرض المواد الثابتة على الشاشة:

- ❖ السوبر SUPER: أبسط أنواع المواد الثابتة وهي الكلمات التي تظهر على الشاشة للتعريف باسم الشخصية أو المكان أو غيرها من المعلومات المتصلة بالصورة المعروضة على الشاشة.

- ❖ الكروما CHROMA KEYS: حيث تظهر المادة الثابتة خلف المذيع وهي تملأ الشاشة بحيث يبدو كأن صورة واحدة تجمعهما.
- ❖ العرض الخلفي PROJECTION: إذا لم يكن الاستديو مزود بمعدات الكروما، يمكن استخدام شاشة عرض سينمائي صغيرة تعرض عليها المواد الثابتة أو الفيلمية بواسطة آلة عرض الشرائح.
- ❖ الشاشة الكاملة: يتم شغل الشاشة كلها أحياناً بمادة ثابتة قد تكون صورة لشخصية هامة أو حدث مهم أو رسم بياني..الخ.

3-**الأفلام :** وهي تشمل الأفلام المسجلة على شرائط سينمائية أو فيديو ومع أن التصوير السينمائي يتيح صوراً عالية الجودة إلا أن عملية نقل الفيلم إلى الفيديو يفقده جزءاً من جودته، لذلك يجب إجراء عملية تصحيح ليمكن عرض الأفلام السينمائية تلفزيونياً.

أقسام الإستديو التلفزيوني:

يستخدم المخرج مجموعة من الأدوات أو العناصر الرئيسية وهي:

-ساحة الاستديو (البلاتوه)

-غرفة المراقبة والتحكم بالكاميرات (الكنترول)

-غرفة التسجيل والمونتاج

أولاً-الاستديو التلفزيوني: (البلاتوه)

الاستديو التلفزيوني هو المكان الذي يتم فيه تسجيل البرامج التلفزيونية أو إذاعتها على الهواء مباشرة. يختلف استديو الإذاعة عن التلفزيون بأنه أكبر ليسمح بتحرك الكاميرات وكلما كانت المساحة أكبر كلما أمكن إنتاج برامج متعددة ومتنوعة.

- **الشروط الفنية لـ الاستديو التلفزيوني:** 1) العزل الصوتي يجب ألا تصدر عن الاستديو التلفزيوني أي أصوات غير مرغوب فيها ، فالاستديو التلفزيوني أشبه بصندوق داخل صندوق. 2) العلاج الصوتي: يجب أن يعالج الاستديو من الداخل بحيث يتم ضبط الانعكاسات الصوتية، بحيث يتم تغليف كل الجدران بمواد ماصة للصوت وغير عاكسة وبين الصندوقين من مواد ماصة للصوت مثل الفلين والصوف الزجاجي. ويجب ألا تحتوي استوديوهات التلفزيون على نوافذ حتى يتم التحكم بضبط عنصر الإضاءة،

ويجب أن تكون الأبواب من نوع خاص تساعد على العزل الصوتي، ويتم معالجة أرض الاستديو أيضا بمواد مرنة لكبت أي اهتزازات صوتية.

- **مساحة الاستديو**: وهي المساحة التي يتم فيها تنفيذ المشاهد والمواقف المراد تسجيلها صوتاً وصورة ، وكلما ازدادت المساحة كلما يمكن إنتاج برامج متعددة ومتنوعة. وتختلف مساحة الاستديو باختلاف الغرض المطلوب منها:

أ - استديو البث المباشر/التنفيذ/ استديو الهواء: مساحته صغيرة نسبياً من 30-60م وبارتفاع يصل 4.75م تقريباً.

ب -استديو البرامج اليومية والسريعة كالبرامج التعليمية وبرامج الأطفال والبرامج الثقافية والمنوعات والندوات وهذه الاستوديوهات تصل مساحتها إلى 100م وارتفاعها من 6-8م.

ت -استديو الدراما: تصل مساحته إلى 350م أو 600 وارتفاعه إلى 15م.

- **مكونات الاستديو التلفزيوني:**

أ-نظام الاتصال

ب-الميكروفونات والسماعات

ج-جهاز التلقين المرئي

ح-أجهزة الإضاءة

خ-الديكورات

د-الكاميرات

أ - **نظام الاتصال:** وهذا النظام مهم جداً لأنه يوفر للمخرج أن يتواصل مع العاملين معه ومع مقدم البرنامج والممثلين، كما يمكن للمهندسين المختصين من متابعة العمل من دون الدخول إلى الاستديو ويقسم إلى:

نظام اتصال داخلي INTER COMMUNICATION SYSTEM: يتيح هذا النظام إرسال التعليمات من المخرج إلى المقدم عبر سماعة الأذن ، وإمكانية رد المقدم على التعليمات عبر ميكرفون صغير يوضع أمام الفم.

نظام لاسلكي WIRELESS SYSTEM : وهو نظام ربط الاستديو مع بعض العناصر المشاركة في إنتاج العمل ، ولكن من عيوبه انه اتصال أحادي الجانب يتم فيه تلقي التعليمات فقط.

نظام التداخل PROGRAM INTER PUT SYSTEM: يستخدم في حالات النقل الخارجي ويستخدم فيه كل مشارك في العمل سماعة صغيرة لتلقي التعليمات.

ب - **السماعات والميكروفونات**: يمكن استخدام عدة أنواع من الميكرفونات في التسجيل التلفزيوني شرط أن يكون الميكرفون سهل الاستخدام وأمينا في نقل الصوت وألا تتولد عنه أي شوشرة أو تشويش ويتحمل الضغوط الصوتي.

ومن أنواع الميكروفونات حسب تركيبها التقني (التصميم الداخلي) : الميكرفون الشريطي –الميكرفون الديناميكي-القلبي-المكثف-البللوري-المعلق.

وأنواعها حسب إتجاه إلتقاط الصوت : أحادية الاتجاه (النشرة الإخبارية)- ثنائية الاتجاه (الحوارات والمقابلات) - متعددة الاتجاه (الندوات-الدراما).

وسنتناول بشيء من التفصيل بعض أنواع الميكروفونات وتركيبها الداخلي:

1) الميكروفون الكربوني:

وهذا النوع من الميكروفونات يُعّد الأكثر شيوعًا واستخدامًا من حولنا لكن ليس في الحفلات والاستوديوهات وإنما في الهواتف وأجهزة الاتصال . وتتلخص وظيفته كأي ميكروفون آخر في تحويل الموجات الصوتية إلى أخرى كهربية، ولكن تلك المرة باستخدام الكربون؛ حيث تكون مادة الكربون بمثابة العنصر الوسيط الذي يُحَوِّل تلك الموجات.

والميكروفون الكربوني يتكون غالبًا من تجويف أو وعاء مصنوه ومبطن بمادة عازلة يتم ملؤه بمادة أو كريات الكربون الصغيرة، ثم يتم تغطيته بغلاف أو حاجز قابل للحركة يصل ما بين الكربون هذا وقطعة أخرى مرنة تُسَمَّى بالصفيحة.

وعندما يقوم الشخص بالتحدث أمام الميكروفون تبدأ تلك القطعة (الصفيحة) في التحرك وتدفع معها الحاجز ليضغط على الكربون فتتفاعل حبيباته وفق مدى قوة وتكرار ذاك الضغط الواقع عليها من الحاجز؛ وعليه يبدأ عمله في تحويل الغشارات الصوتية إلى كهربية.

ويتميز الميكروفون الكربوني بقدرته الفائقة على التقاط موجات صوتية صغيرة نسبيًا لكنه ينتج تشويشات غير مرغوبة، وهو ما جعله متقوقعًا في مكانه كميكروفون للهواتف فقط لا غير.

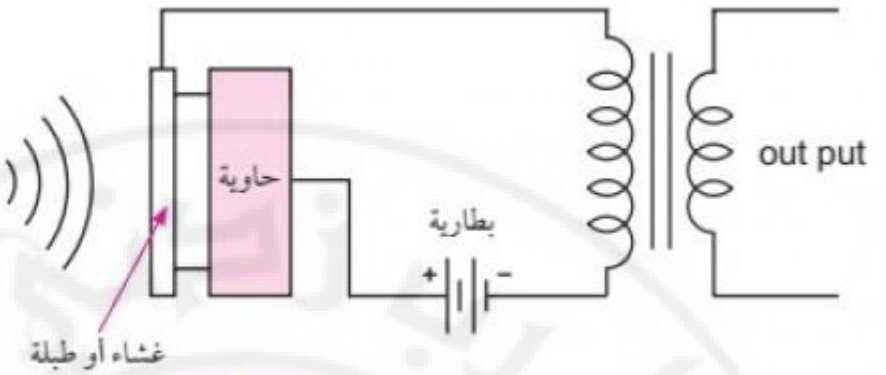

2) الميكروفون الشريطي: يتكون من مغناطيس قوي ثنائي القطب بينهما شريط معدني رقيق(شريحة معدنية خفيفة). ويتصل طرفي الشريط بمحول صغير، وعندما يهتز الشريط تحت تأثير الموجات الصوتية أمام الميكروفون. يتولد تيار كهربائي ضعيف مناظر لهذه الموجات، ويقوم المحول بتقوية هذا التيار بحيث يمكنه المرور في كابل الميكروفون ويمتاز الميكروفون الشريطي بخصائص ذبذبية ممتازة وإن كان يعيبه كبر الحجم وثقل الوزن. يعتبره البعض ميكروفونًا ديناميكيًا أو تحديثًا وتطويرًا له لأن فكرة عمله تعتمد على الحركة الداخلية لأحد أجزاءه كما في الديناميكي.

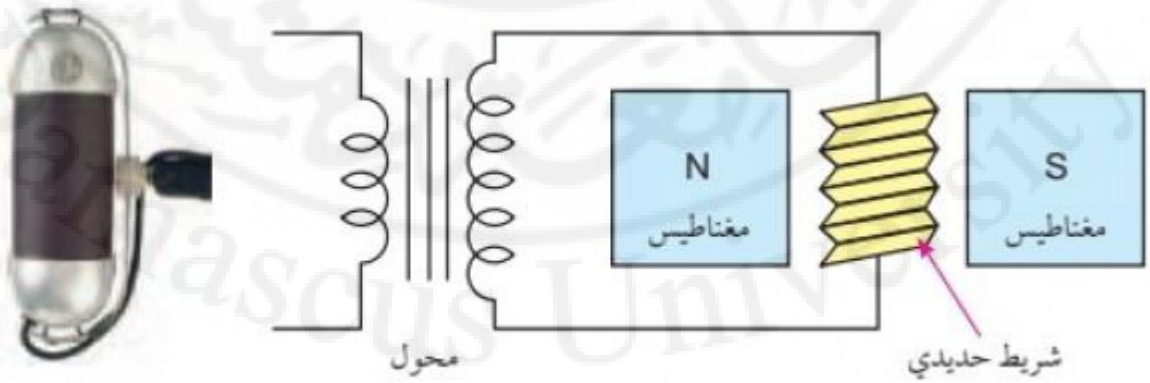

3) الميكروفون الديناميكي: هذا النوع من اسمه يوحي بالحركة، والحركة هنا تأتي من تصميم الميكروفون الذي تتلخص فكرة صنعه في استعمال قطب مغناطيسي مُحاط بسلك أو غشاء سلكي ملفوف حول هذا القطب وشريحة رقيقة من البلاستيك تهتز تحت تأثير الموجات الصوتية.

وعندما يتعرض الميكروفون لموجات وذبذبات صوتية فإنها تؤدي لحدوث حركة داخل الغشاء السلكي هذا فتجعله يتفاعل مع القطب المغناطيسة مُتحركًا للأمام والخلف وينتج عن ذلك إشارات كهربية معينة تتناسب طرديًا مع قدر الذبذبات الصوتية، ثم يسري هذا التيار الكهربي الناتج في السلك، ويتم تحويله لصوت مسموع عبر السماعات. يكثر استخدامه في الإذاعات الخارجية الأحاديث والموسيقى ويمتاز بخفة الوزن وإن كانت خصائصه الذبذبية ضعيفة في النغمات الصوتية المرتفعة

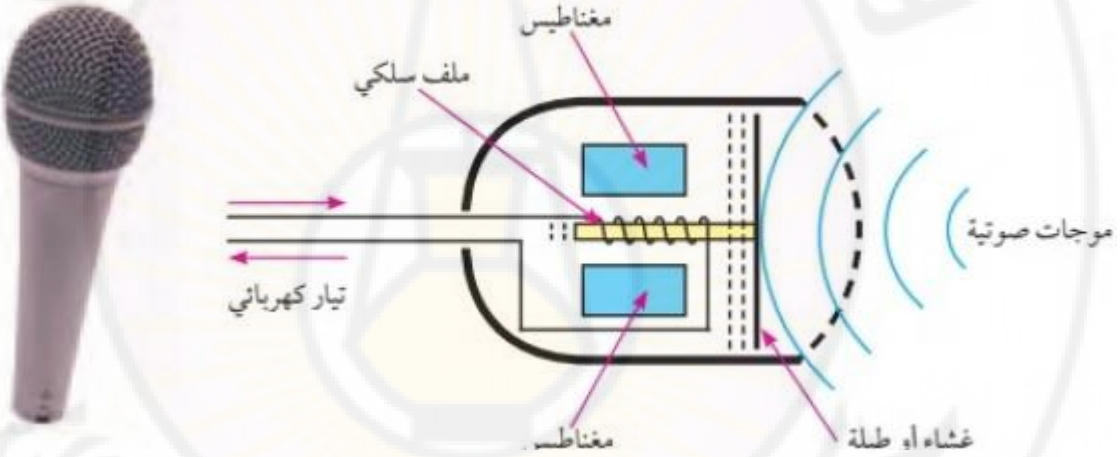

4) الميكروفون المكثف: من أكثر أنواع الميكروفونات استخداما في الأغراض الإذاعية، ويسمى أحياناً بالميكروفون الألكتروستاتيكي ويتكون من مكثف كهربائي مكون من لوحين معدنين يتصلا ببطارية إحداهما داخلية وهي ثابتة وسميكة والأخرى خارجية وهي رقيقة تهتز تحت تأثير الموجات الصوتية فتتغير المسافة بين اللوحتين ويتولد تيار كهربي في هذه المسافة، هذا التيار المتولد يماثل الموجات الصوتية. يمتاز الميكروفون بشدة حساسيته للذبذبات المرتفعة لذلك يكثر إستخدامه في تسجيل الآلات الوترية خاصة ذات الأصوات الرقيقة جداً مثل الكمان كما يستخدم في تسجيل الأصوات البشرية في الإستديو.

نظراً لشدة حساسية الميكروفون المكثف فإنه يلتقط الأصوات غير المرغوبة مثل صوت الرياح ، واحتكاك الأوراق، عقارب ساعة اليد أو أي لمسة غير مقصودة بشكل يفسد الصوت لذلك يكون مثبتا على حامل

متخصص ملتف حول المايك يتكون من أجزاء معدنية وأجزاء من الخيط الممزوج بالمطاط كي يعمل على حمل المايك والخيط هنا هو الوسيلة التي تفصل المايك عن الحامل المعدني كي يمتص أي اهتزازات تصيب الحامل المعدني الذي قد يتأثر بالموجات المرتدة من الغرفة . ويتأثر بكمية الهواء الذي يخرج من الفم عند نطق بعض الحروف وكذلك بالهواء الخارجي عند إستخدامه في التسجيلا الخارجية لذلك يفضل وضع مانع الهواء له.

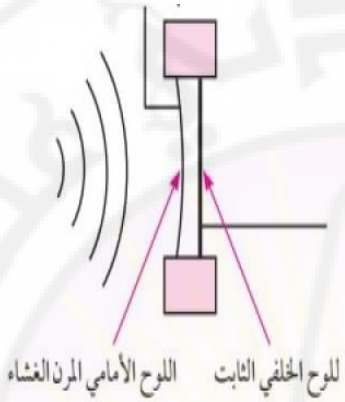

بعض التقسيمات الأخرى:

-الميكروفون الشخصي: يعلق على الرقبة أو سترة الشخص و يستخدم في المقابلات، حيث يلتقط الصوت من شخص واحد فقط و لا يصلح للأبعاد الصوتي..

-الميكروفون اليدوي: أحد أنواع المايكروفون الشخصي، ولكنه أكبر حجماً، ويمسك باليد، ويأخذ شكل يشبه العصا حتى يمكن مسكها بسهولة ويستخدمه الفنانون، ويستخدم للمقابلات خارج الأستوديو. و يمكن أن توضع على طاولة أو تحمل باليد أو على حامل أرضي و قوية التحمل.

-ميكروفون السنارة: يستخدم للتصوير الخارجي، وهو عبارة عن ذراع من الألمنيوم الخفيف يعلق المايكروفون في طرفه سهل الحمل، لكن من عيوبه أن رجل الصوت يتعب بحمله مدة طويلة وإذا ارتجفت يد حامله قد يؤثر على المحصل الصوتي، إلا أنه الأفضل للتصوير الخارجي في البرامج الدرامية، ويمكن التحكم باتجاه المايكروفون ، سواء من أسفل اللقطة أو أعلى اللقطة حسب إمكانيات التصوير المتاحة.

-ميكروفون البندقية: هو ميكروفون أحادي الاتجاه مصمم لالتقاط الأصوات من بعد، ويركب فوق الكاميرات، ويكون موجهاً بنفس اتجاه العدسة بحيث يمكنه التقاط الصوت يستخدم في التصوير الخارجي، ويلتقط الأصوات البعيدة كالحفلات، وأصوات الطيور، وهو لا يلتقط الأصوات القريبة، ويصلح لجو ملعب كرة القدم.

-الميكروفون اللاسلكي: هذا النوع يكون بدون كابل ويعمل على بطارية و لها هوائي خاص ويستخدم هذا النوع في التصوير التلفزيوني لأنها بدون كابل. وهو يستخدم في اللقطات الطويلة " البعيدة " حتى لا يظهر الكابل حيث يعطي حرية أكبر لحركة المتحدث.

بعض أنواع المايكروفونات يكون لها فلتر مرافق بهدف منع الهواء المصاحب لبعض الحروف الهجائية مثل حرف الفاء وغيره من فم المتحدث لأن الهواء المباشر يحدث ضوضاء كبيرة في هذه النوعية من اللواقط. وبالنسبة لأي لاقط (مايكروفون) مهما كان نوعه يجب أن لا يكون الفم ملاصقا للاقط كما يفعل الكثير لأن ذلك يسمح بدخول الهواء المصاحب لبعض الحروف ويكون الكلام غير واضحا فيجب في حالة استخدام اللواقط الديناميكية أن يكون التحدث فيها على بعد ما بين خمسة إلى 15 سم ، أما اللواقط السعوية فيجب أن لا تكون متجهه للفم مباشرة فيجب أن تكون بعيدة كثيرا من أجل وضوح أعلى وصوت أنقى.

ج- جهاز التلقين المرئي : هو أقوى نقطة في الكادر التلفزيوني فهو عيني المذيع أو مقدم البرامج لأنه يحقق الاتصال بينه وبين المشاهد. في السابق كان المقدم يقرأ ما يريد قوله من ورقة يحملها، الأمر الذي خلق فصلا بالترابط بين هذا المقدم ومتابعيه. كان الأفضل أن يبقي وجهه مرفوعا وكانه يخاطب المشاهد بصورة مستمرة. ولهذا تم تطوير جهاز شاشة القراءة.

جهاز التلقين المرئي مكون من العناصر التالية:

1. جسم الكاميرا الأساسي
2. عدسة الكاميرا التي ينظر إليها المذيع.
3. شاشة مرتبطة بحاسوب يستخدم برنامجا خاصا لهذه العملية، ويحوي النص الذي على المذيع قراءته، إلا أنه يظهر معكوسا كما في المرآة.
4. مرآة خاصة عاكسة من جهة وشفافة من الجهة الأخرى تركب أمام العدسة بزاوية مقادرها 45° بحيث لا تحجب الصورة عن العدسة فتتمكن من التقاط صورة المذيع.
5. حين ينظر المذيع باتجاه الكاميرا تتمكن العدسة من التقاط صورته
6. ولكنه يرى المرآة التي تعكس الصورة من شاشة القراءة، فتعدل النص أمامه ليتمكن من قراءته.

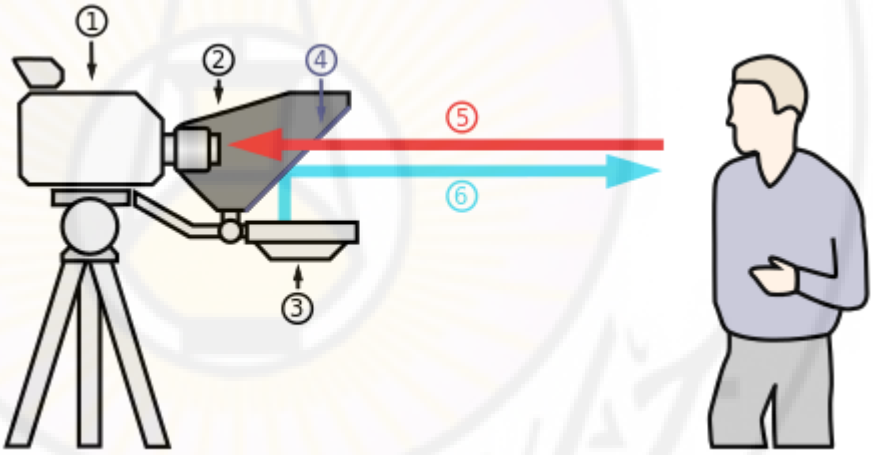

ح-أجهزة الإضاءة: إنّ عملية التصوير الفوتوغرافية هي إنتاج الصور بواسطة التأثيرات الضوئيّة والتي تحتاج إلى إضاءة خاصّة، والأشعة المنعكسة من المنظر تكون عبارة عن خيال موجود داخل مادّة تُعرف بحساسيّتها للضوء، ويخرج بعد معالجة هذه المادة صورة تمثّل المنظر، والتصوير الفوتوغرافي ما هو إلا مسمى للتصوير الضوئي، فالإضاءة عامل أساسي ومهم للحصول على صورة محترفة وناجحة، والمصوّر الفوتوغرافي يعتمد في نجاحه على معرفة اختيار نوع الضوء المناسب والتحكم في مستويات الضوء المناسبة لهذا النوع، بالإضافة إلى القيام بعمليّة توزيعها بشكل صحيح، والجدير بالذكر أنّ دماغ الإنسان هو المسؤول عن تحديد ما إذا كان المنظر في الصورة طبيعيّاً أم لا بناءً على الإضاءة الموجودة في الصورة وذلك بعد تحليل مصادر الإضاءة الموجودة فيها.

إ ضاءة التصوير أو الإضاءة الفوتوغرافية يُقصد بها الإضاءة التي يتم استخدامها في إضاءة المشاهد التي يتم تصويرها بشتى الطرق الواسعة والمختلفة، وتشتمل على قراءات لنمط الضوء واللون والظل، وهذه الإضاءة مهمّة جداً في التحكم بالصور التي يتم التقاطها، وتُساعد في إيصال صورة المشاهد بشكل دقيق وظاهر، ومن الممكن التحكم بدرجات سطوع ضوء الإضاءة وفي اتجاه الضوء، وتكون إضاءة التصوير أكثر أهميّة في التصوير المسمّى أحادي اللون أو ما يقال عنه الأبيض والأسود، وذلك لعدم احتواء مشاهد هذا التصوير على أي معلومات لونيّة، ووظيفة الإضاءة تكون في إظهار التآلف والتناغم بين النقاط المهمّة والظلال أيضاً، أيضاً لإضاءة التصوير وظائف في إظهار التأثيرات على مشاهد الإضاءة الساطعة أو الإضاءة الخافتة.

الإضاءة بشكل عام عبارة عن نمط للتباين ثنائي الأبعاد، ويمكن لدماغ الإنسان فهم هذا التباين من أجل تفسير وفهم الأجسام ثلاثيّة الأبعاد التي تكون موجودة في الصور الفوتوغرافية، وعندما يرى الإنسان صورة مباشرة فإنّ دماغه يعتمد على الرؤية المجسّمة في الصورة وعلى البعد البؤري وزاوية الرؤية، ويوجد أيضاً مؤشرات أخرى تتكون نتيجة الأنماط الواضحة في الصورة مثل الظل الموجود على الأشياء والذي يسبّب وجوده الضوء، وأثناء النظر في الصورة يعمل الدماغ على المحاولة في مطابقة الأنماط الموجودة فيها مثل التباين واللون والتي يُشاركها مع الحواس الأخرى، ودماغ الإنسان هو المسؤول عن تحديد ما إذا كان المنظر في الصورة طبيعيّاً أم لا بناءً على الإضاءة الموجودة في الصورة، وذلك بعد تحليل مصادر الإضاءة الطبيعيّة منها والاصطناعية وطبيعة كلٍ منها.

الإضاءة في التصوير التلفزيوني واحدة من أبرز عناصر التصوير في اللقطة، إذ تساهم الإضاءة الصحيحة خلال التصوير من الحصول على لقطة مكتملة العناصر ذات جودة عالية وخصائص فنية متميزة. إذاً من الضروري وجود مجموعة من معدات الإضاءة معظمها معلق بواسطة حوامل يتم التحكم بارتفاعها وانخفاضها وزواياها بشكل يدوي أو آلي ومن الأفضل أن يتوفر لكل جهاز إضاءة مصدر كهربائي مستقل تفادياً لحدوث أي خلل. وتعد الإضاءة من العوامل الرئيسية في نجاح العمل التلفزيوني بعد الكاميرا، فهي تساهم في خلق الجو الخاص بالمشهد والإحساس بالعمق وبعض المؤثرات الدرامية.

ويحدد خبراء الإضاءة استخداماتها في التلفزيون بالآتي:

1 - تأكيد وجود الهدف المراد تصويره وتوجيه انتباه المشاهد إلى موقع الحدث.
2 - إضفاء القوة المعبرة وإمكانات التأثير في الموضوع وإبعاد الملل عن المشاهدين وتأكيد قيم درامية معينة.
3 - تحقيق جمال الصورة وإخفاء الملامح غير المرغوب بها.
4 - الإيهام بالبعد الثالث أي إعطاء عمق للصورة.
5 - جذب الانتباه إلى شيء معين أو جزء من الديكور لهدف محدد.
6 - تدعيم وهم الحقيقة الذي يحاول الديكور أن يؤديه مثل ضوء الشمس.

ومن مصادر الإضاءة:

1-مصادر طبيعية : الشمس –القمر – النجوم. على سبيل المثال الضوء الصادر عن الشمس في النهار، والذي يختلف بدرجة ظهوره وسطوعه باختلاف الطقس والتوقيت في اليوم، فعلى سبيل المثال إذا كان الجو غائماً تكون درجة سطوعه أقل بسبب الغيوم عن اليوم المشمس، ومع ذلك فإنّه يوجد تقنيات لدى الخبيرين بالتصوير تستطيع الاستفادة من ضوء الشمس بأفضل طريقة بغض النظر عن حالة الطقس.

2- مصادر صناعية: كهربائية - غير كهربائية مثل الكبريت ، الشموع، الغازات. الأضواء الاصطناعية هي الأضواء التي يستخدمها المصورون من صنعهم مثل الضوء العادي أو أجهزة الضوء المختلفة، بما في ذلك فلاش كاميرا التصوير أو فلاش الهاتف، ويختلف الضوء الاصطناعي عن الضوء الطبيعي الصادر عن الشمس في خصائصه، ومن الأمثلة على الإضاءة الاصطناعية إضاءة المصابيح المنزلية التي تكون في حالة توهج واضح، وأضوية فلورسنت والفلاش، والأضوية التقليدية مثل الشمعة والكبريت، وأضواء الصوديوم الموجودة في الشوارع، والمصابيح التي تعطي إضاءة فلورية، وغيرها من المصابيح التي تعطي نتائج وخصائص في الإضاءة غير نتائج ضوء الشمس، وتحتاج أحياناً إلى تعديلات وتصحيحات حتى تعطينا اللون المطلوب.

معدات الإضاءة:

تتعد انواع أجهزة الإضاءة المستخدمة في التصوير التلفزيوني، بعض هذه الأجهزة ينتج إضاءة حادة وقوية ومركزة Hard light/spot والبعض الأخر يستخدم لتوليد إضاءة ناعمة ومنتشرة Soft light.

يحدد حجم إنتشار ونوع الإضاءة عنصرين أساسيين:

1 - الحجم : كلما كان حجم جهاز الإضاءة كبير كلما كان الضوء الصادر منه أكثر إنتشارا وبالتالي أقل وجود لظهور الظلال. على سبيل المثال (لمبة الإضاءة في منازلنا تنتج إضاءة حادة واقل إنتشارا نظراً لصغر حجمها وبالتالي هذا يسبب رؤية الظل لأثاث المنزلي على الحائط)

2 - المسافة والإنتشار: كلما كانت المسافة كبيرة وبعيدة كلما كان الظل أكبر (ضوء الشمس).

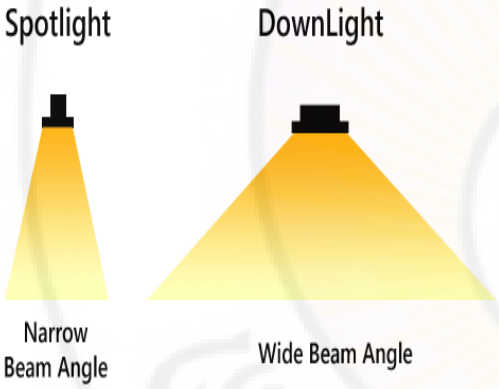

الفرق بين الإضاءة الحادة والناعمة (Hard light VS Soft light)

الضوء الحاد والمركز (hard light)	الضوء الناعم والمنتشر (soft light)
-هو ضوء ذو إستطاعة عالية وتكون حزمة الضوء فيه محصورة أو مايسمى Spot light. -مايميز الضوء الحاد هو الظلال التي يخلقها وهي بالعادة ظلال حادة الأطراف وأكثر قتامة من غيرها. -يوضع الضوء الحاد عادةً بعيدا من العنصر الأساسي في اللقطة. 	-هو ضوء ذو إستطاعة أخف تكون حزمة الضوء فيه عريضة ومنتشرة. -يسمى ضوء المساحة حيث يستخدم لإضاءة مساحات واسعة (يستخدم لإضاءة الإستديو التلفزيوني بالكالمل وفي أغلب الأحيان يكون معلق على سقف الإستديو). -مايميز الضوء الناعم نعومة أطراف الظلال التي يخلقها وقلة قتامتها. يوضع بالعادة قريباً من العنصر الأساسي (الشيء المراد تصويره) في اللقطة.

- بعض أنواع أجهزة الإضاءة المستخدمة في التصوير التلفزيوني:

عندما تدخل غلى الإستديو التلفزيوني وتنظر إلى الأعلى سترى كم هائل من لمبات الإضاءة معلقة على سقف الإستديو، وهي تختلف من حيث الشكل والنوع والغرض. فلكل نوع إضاءة قوة إضاءة مختلفة (650 وات، 1 كيلو، 2 كيلو، 5 كيلو وات..الخ).

1-تنجستن (كوارتز) Quartz: إستخدم هذا النوع لعدة سنوات في التصوير التلفزيوني، حيث يعتبر من الأجهزة التي تولد الضوء عن طريق تسخين سلك معدني أو خيوط بالكهرباء حتى تصبح ساخنة بيضاء ومضيئة. تحتوي هذه الأجهزة على وشيعة في داخلها، ويوجد في كل لمبة كمية عالية من غاز الهالوجين الذي

يساعد على إعادة تخزين معدن التنغستن المتبخر في الفتيل ليضيء بشكل ساطع.

الضوء الصادر من هذا النوع من الإضاءة هو *ضوء حاد* مما يسمح للمصورين رؤية الظلال التي يلقيها هذا النوع. تحتوي هذه الأجهزة على مفتاح يساعد في التحكم بكمية الضوء (التخفيف أو الزيادة) ويسمى هذا المفتاح بديمر Dimmer. هذا النوع من أجهزة الإضاءة يتطلب طاقة كبيرة للتشغيل ويسبب حرارة خارجية عالية ما قد يؤدي إلى حروق للعاملين أو حرائق في الأماكن في حال وجود أي مواد حولها لذلك يجب التعامل مع هذا النوع من الإضاءة بحذر شديد.

2-فريزننال Fresnel light (Spot light): هي من اللمبات المستعملة في الإستديو التلفزيوني والتي تصدر حزم ضوئية ضيقة والظلال الناتجة عنها تكون غامقة وحادة الأطراف. المسافة بين اللمبة والعدسة قابلة للتغيير والتعديل حسب الرغبة (كلما تحركت اللمبة إلى الخلف فغنها تنتج إضاءة مركزة بشكل اكبر). تأتي هذه المصابيح في احجام وسعات مختلفة (1، 2و 5 كيلو وات)، وبعضها مصمم للإستعمال في التصوير الخارجي حيث تركب على حامل كشاف ثلاثي الأرجل.

3--الضوء مفتوح الوجه (Open face light): هو جهاز إضاءة ينتج ضوء وظلال حادة. يأتي في س ع 800 وات إلى 2000 وات..

4-سكوب Scoop: تحقق كشافات السكوب إضاءة ناعمة ومنتشرة، حيث تقدم ضوء عريض يملأ شعاعه كل مساحة البلاتوه، لذلك نجدها عادةً في شبكة ضوئية مرتغعى فوق الإستديو لتغطية كل أجزاء البلاتوه والديكور الذي يتصمنه. وكإستثناء قد تستخدم هذه الكشافات على حوامل أرضية إذا إستدعى الأمر إما داخل الإستديو أو خارجه. هذا النوع من الإضاءة لايتحوي عدسة لذلك يعتبر أرخص أنواع أجهزة الإضاءة.

5-إضاءة الفلورسينت Fluorescent : بدأ استخدامها بكثرة في الأونة الأخيرة في الإستديوهات التلفزيونية لتصوير الأخبار واللقاءات الحوارية ، والأفلام، والمسلسلات فهي تعطي ضوء ناعم ومريح. تعمل هذه الإضاءة عن طريق إثارة بخار الزئبق المنخفض الضغط لإنتاج ضوء فوق البنفجسي مما يتسبب بدوره في طلاء الفوسفور داخل الأنبوب الزجاجي فيسبب الضوء المرئي بالنسبة لنا. هذا النوع من الأجهزة يولد إضاءة منتشرة على مساحات كبيرة، ويتميز بكفاءة عالية في الأداء حيث يحتاج إلى طاقة بسيطة لتشغيله فهو إقتصادي في إستعمال الكهرباء ولا يسبب حرارة خارجية عالية وبالتالي يعتبر يكون الجهاز بارد أثناء تشغيله ويمكن حمله بسهولة باليد.

- نظرية الثلاث نقاط للإضاءة (طرق توزيع الإضاءة – الإضاءة الثلاثية):

تعتبر نظرية الثلاث نقاط من أهم نظريات الإضاءة وهي تعتمد على ثلاثة مصادر ضوئية لإنارة موضوع اللقطة، وهي ضوء أساسي Key light - ضوء معاكس (تكميلي) Fill Light – وضوء خلفي (تعبئة) Back light. تساهم هذه الإضاءة بالحصول على صورة جيدة من حيث الضوء والظل وإبراز موضوع التصوير الذي يجري تصويره:

1 - الإضاءة الرئيسية KEY LIGHT: وهي إضاءة أساسية صادرة عن مصباح البقعة الضوئية. والإضاءة الرئيسة تعطي مساحات ذات قمم ضوئية عالية وتلقي ظلالاً وتبرز شكل الأشياء ويجب أن تكون موجهة من زارية مناسبة بحيث لا تزيد عن 45درجة عن الموضوع ، وتستعمل إضاءة رئيسة واحدة فقط في أي مساحة معينة.

2 - الإضاءة المكملة FILL LIGHT: وهي إضاءة ناعمة تستخدم لإضاءة المساحات المظللة الناتجة عن الإضاءة الرئيسية أو الخلفية، ويجب أن تكون أقل شدة منها وتوضع عادة في الجانب المقابل للإضاءة الرئيسية.

3 - الإضاءة الخلفية BACK LIGHT: وهي إضاءة توضع خلف الموضوع للإيحاء بالجسم او عمق الصورة ، وفي حالة تصوير الأشخاص يكون تأثيرها هو إضافة بريق وسطوع يظهر على ظهر الشخص وحافة من الضوء على الكتفين ، ولضمان نجاح هذا النوع من الإضاءة يجب أن تكون الكشافات منخفضة، لأن رفع الإضاءة الخلفية إلى مستوى مرتفع يسبب إضاءة الأنف والجبهة والخدود ويسبب ظهور ظلال على الحواجب.

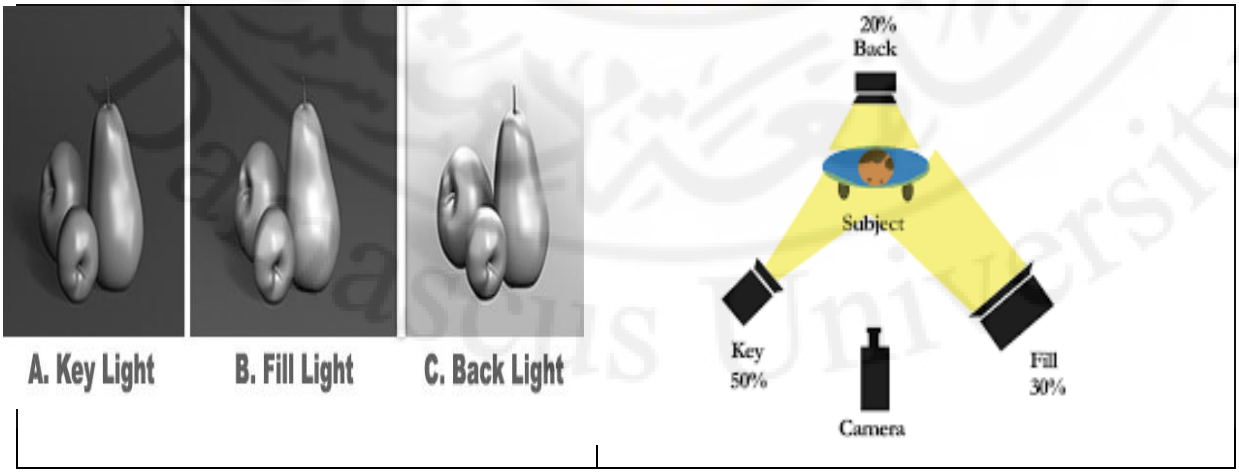

خ-الديكور:

يهدف الديكور التلفزيوني إلى تجميل المكان وتحديد عناصر الصورة المكانية لوقوع الحدث والتعبير عن فكرة البرنامج، والجذب البصري للمشاهد والإيحاء بواقعية مكان التصوير .

خصائص الديكور التلفزيوني:

- ✓ البساطة التامة والقرب من الواقع
- ✓ التناسب مع الزمان ومكان الأحداث
- ✓ أن يتناسب مع مساحة الاستديو ومع التكاليف الخاصة للبرنامج والعمل التلفزيوني.
- ✓ أن يستخدم خامات غير قابلة للاشتعال بسهولة.
- ✓ أن يكون سهل النقل والتحريك

وظائف الديكور التلفزيوني:

- ✓ تحديد معالم الصورة الزمانية والمكانية
- ✓ توصيل الحقائق والمعلومات والأحداث الهامة التي يقدمها العمل التلفزيوني الدرامي او البرامجي.
- ✓ الإيحاء بالمعاني الكثيرة كالحزن والفرح..الخ.
- ✓ الجذب البصري للمشاهد وخلق ألفة بينه وبين المكان.
- ✓ إعطاء الإحساس بواقعية المكان حتى لو كان التصوير داخل الاستديو.

د. الكاميرات المستخدمة في التلفزيون:

يمكن القول أن كاميرا التلفزيون تماثل عين الإنسان فهي بالغة الحساسية للإضاءة، وإذا بسطنا عملية التصوير التلفزيوني يمكن تلخيصها على النحو الآتي: تقوم عدسة الكاميرا بتركيز المشهد الذي أمامها على لوحة حساسة للضوء موجودة داخل صمام الكاميرا ، وعندما يرتطم الضوء بسطح لوحة الصمام يتم تحويله إلى إشارات إلكترونية تسمى إشارات الصورة .

- ✓ بعض أنواع الكاميرات المستخدمة في الإخراج التلفزيوني:

1-كاميرا أخبار التلفزيون الفيلمية : تتعدد أنواع كاميرات التصوير الفيلمية ولكن النوع الذي يستخدم 16 مم هو الأكثر شيوعاً في مجال التصوير الإخباري وأنواعها : أحادية النظام تستخدم على نطاق واسع في النشرات والبرامج الإخبارية حيث يتم تسجيل الصوت والصورة على شريط فيلمي واحد، بينما النظام

الثنائي يسجل الصوت على شريط (ربع) بوصة منفصل ويستخدم ذلك في البرامج الخاصة والأفلام التسجيلية، ومن أنواع الكاميرات الفيلمية : كاميرات بل آند هاول –بوليكس بيار –الأوريكون- CP (Cinema product).

2-كاميرا التصوير الإلكترونية: (الفيديو) وهي كاميرات خاصة بالتلفزيون وحده ويتم من خلالها تحويل الموجات الضوئية إلى كهرومغناطيسية يتم تجميعها ثانية في موجات ضوئية يتم استقبالها على شاشات التلفزيون وهذه الكاميرات لها إمكانات واسعة.

ومن أنواع الكاميرات الالكترونية الحديثة : بيتكام وهي كاميرا تحتوي على كاميرا ومسجل في جهاز واحد يمكن أن يعمل عليها شخص واحد ويصل وزنها على 8 كيلو جرام ، ومن ميزاتها أن المصور يستطيع التأكد من سلامة وصلاحية الشريط وجودة اللقطات وهو في موقع العمل ، وتسمح هذه الكاميرات بعمل نسخ متعددة على عكس الكاميرات الفيلمية التي لا يمكن نسخها إلا إذا كان الفيلم نيجاتيف ومسجل على شرائط فيديو داخل الاستديو ، ومن مزايا هذه الكاميرات إنها لا تحتاج لوقت للإذاعة الخاصة على عكس الفيلم الذي يحتاج إلى عمليات تحميض.

ويستخدم في التصوير التلفزيوني كاميرات أخرى غير احترافية : مثل كاميرات الديجتال الرقمية DV، كاميرات SVHS، كاميرا 8 ملم ، كاميرا بيتا ماكس.

ملحقات آلات التصوير الإلكترونية:

1 - الحوامل
2 - الأسلاك
3 - السماعات
4 - علب الحفظ

1-الحوامل : وهي ثلاثة أنواع

أ- الحامل الثلاثي: وهو عبارة عن مثلث خشبي أو حديدي أو من الألمينوم ، وإما ثابت أو تكون به قاعدة متحركة على عجلات تعمل بفرامل، ويمكن التحكم بأطوال أضلاع الحامل الثلاثي. وهناك حامل ثلاثي لكن ساقه عبارة عن مجموعة سهلة التشكيل لتشكيلها حسب رغبة المصور لربطة بالشجر مثلاً و طيه .
ويستخدم في تصوير الحيوانات بالغابات بتثبيته على شجرة و التصوير من على بعد لإعطاء الحيوانات الحرية و عدم الخوف من المصور ، وأيضا في حال الحيوانات المتوحشة التي يصعب على المصور الاقتراب منها.

ب- الحامل القاعدي: بواسطة هذا النوع يمكن رفع آلة التصوير إلى أعلى أو تنزيلها إلى أسفل، ويمكن تحريكها في كافة الاتجاهات بأقل جهد ممكن، وهناك أنواع منها ما هو خفيف الوزن كان يستعمل في البداية داخل الاستديو والآن أصبح يستعمل في الأعمال الخارجية،كما أن هناك حامل ثقيل الوزن يؤمن حركة آلات التصوير بكل الاتجاهات ويمكن رفع الكاميرا إلى ارتفاع يصل 2م، ومن عيوبه صعوبة استخدامه في الأعمال الخارجية نتيجة ثقل وزنه .

ت-حامل كرين استديو : يحتاج هذا النوع إلى مساحة كبيرة وهو محدود الاستعمال ، وينقسم إلى قسمين: العادي يتطلب وجود شخص بجانب المصور يقوم بتحريك الحامل، والمتحرك يحتاج إلى شخصين أحدهما يتولى تحريك الحامل إلى جانب المصور والآخر يتولى قيادة المركبة التي عليها الحامل.

2-الأسلاك: وهي وسيلة إيصال نتائج عمل آلة التصوير الإلكتروني إلى مكان مراقبة الصورة ، وهي وسيلة إيصال التيار الكهربائي إلى آلة التصوير الإلكتروني، ويجب أن تكون الأسلاك من النوع المرن الذي لا يكسر عند الطي وأن تكون مغلفة بالمطاط ويصل طولها إلى 3م أحيانا.

3--- السماعات: من الملحقات الهامة التي تؤمن تواصل المصور مع المخرج، ويجب أن تكون السماعة مع مايكروفون في الوقت نفسه ، وأن لا تكون ثقيلة الوزن حتى لا تضايق المصور.

4-علب الحفظ: يجب حفظ كاميرا التصوير وسماعاتها وأسلاكها في علب خاصة مغلفة من الداخل بالإسفنج أو المطاط القوي لحفظ الكاميرا من التعرض للصدمات.

- ✓ حركات الكاميرا:

يمكن أن تلعب كاميرا التصوير التلفزيوني دوراً رئيسياً في الحركة فتتحرك في كل الاتجاهات يميناً ويساراً أو إلى الأمام أو الخلف، أو فوق عربة ..الخ. وعادة ما يعطي المخرج تعليماته للمصور بتحريك رأس الكاميرا أو تغيير البعد البؤري للعدسة لتحقيق عدة أغراض منها:

-التحرك من لقطة عامة أو متوسطة إلى لقطة أقرب للمنظر.

-التحرك من لقطة قريبة للمنظور إلى لقطة عامة.

-لتحويل الانتباه من المنظور إلى موضوع آخر.

-للتغيير في التوقيت أو العمل الدرامي.

وتتعدد حركات الكاميرا ولكنها تنحصر في 3 أنواع رئيسية:

1 - حركة الكاميرا بتغيير الأبعاد البؤرية للعدسة.
2 - حركة الكاميرا بتغيير رأس الكاميرا دون تغيير موقعها.
3 - حركة الكاميرا بتغيير مكانها.

أولاً: حركة الكاميرا بتغيير الأبعاد البؤرية للعدسة: /الزووم/

حركة الزووم تستهدف تثريب المنظور ، وهي حركة لا تحتاج لإعادة ضبط المسافة بين المنظور والكاميرا ، وتمتاز هذه الحركة بإمكانية تنفيذها من أي موقع تصويري، ولها حالتان : zoom in للاقتراب السريع من المنظور، zoom out للابتعاد السريع عن المنظور .ولكن يجب على المخرج أن يتجنب الإفراط من استخدام عدسة الزووم كبديل للحركة الأمامية أو الخلفية للكاميرا. تتدرج أرقام الأبعاد البؤرية على إسوارة الضبط الموجودة على الكاميرا.

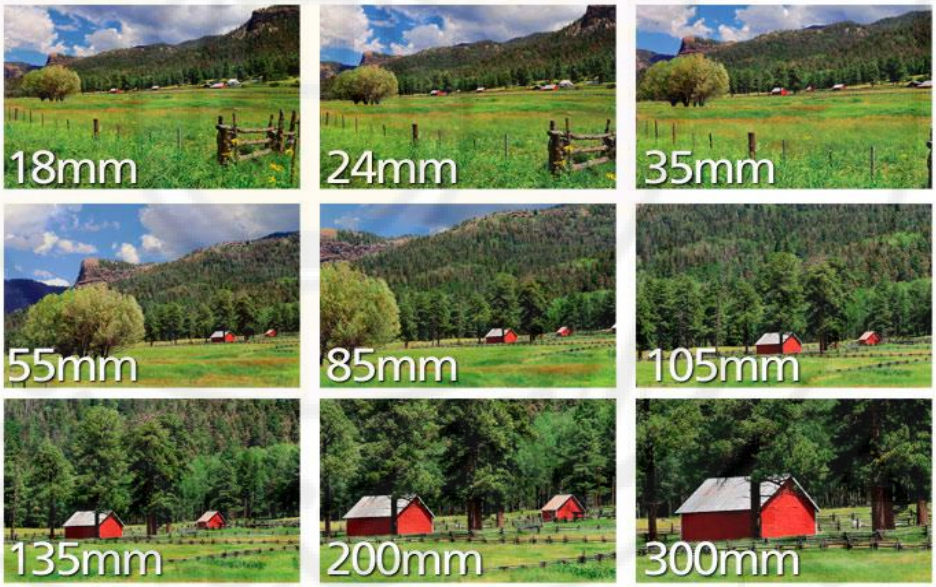

ثانياً: حركة الكاميرا بتغيير رأس الكاميرا دون تغيير موقعها:

-حركة البان pan: تعني حركة رأس الكاميرا إلى اليمين أو اليسار ، وهي حركة استعراضية وتشبه حركة رأس الإنسان إلى اليمين أو اليسار لمراقبة جسم يتحرك. لكن يجب تنفيذ هذه الحركة بسلاسة وثقة واتزان ونعومة حتى لا يكون هناك اهتزازات تزعج عين المشاهد. إن السرعة الظاهرة لحركة شخص أو شيء ما يمكن زيادتها إذا استخدمنا البان بعكس اتجاه الحركة الذي يتحرك فيه ، كما يمكن إبطاء السرعة إذا تحركنا بالبان بنفس اتجاه الحركة.

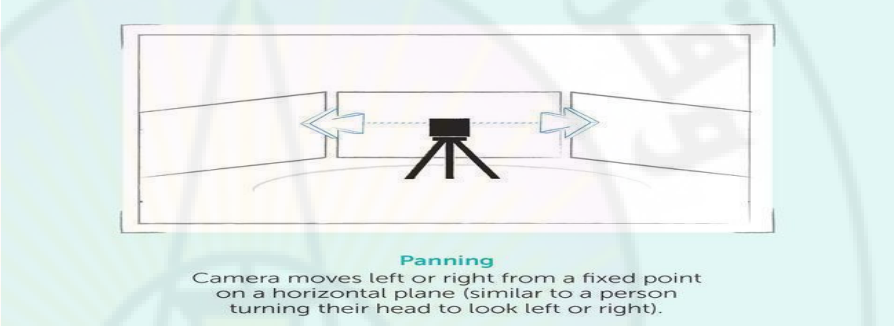

-حركة التيلت tilt: وهي حركة رأس الكاميرا إلى الأعلى أو إلى الأسفل ، وهذه الحركة تستهدف استعراض المكان أو متابعة منظور متحرك من الأعلى إلى الأسفل أو بالعكس (مثال تصوير بناء عالي، برج، مبنى، الخ)

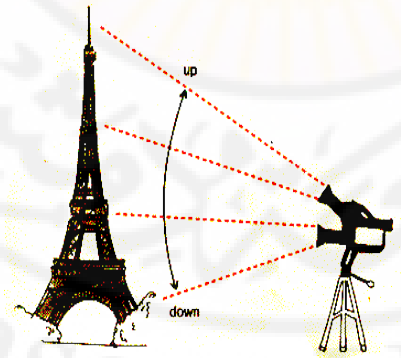

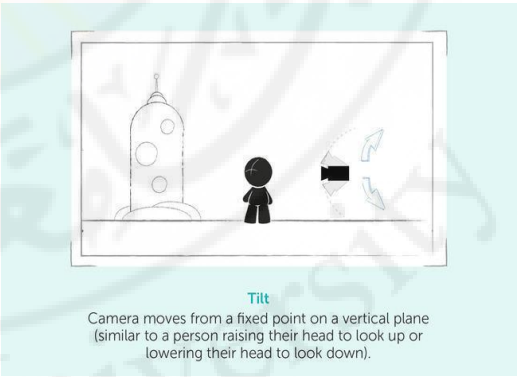

ثالثاً: حركة الكاميرا بتغيير موقعها

-الدوللي dolly: تعني حركة كامل الكاميرا والحامل معاً إلى الأمام أو إلى الخلف وذلك لتقريب أو إبعاد الجسم ، وتنقسم إلى dolly in للاقتراب من المنظور ، dolly outللابتعاد عن المنظور.

تتطلب حركة الدوللي أرض ملساء حتى لا تهتز الكاميرا، ويطلق على حركة الكاميرا على عربة جر مصطلح الشاريوه.

يؤدي DOLLY إلى الخلف عدة معاني منها:

أ.عند ختام المشهد حيث تتراجع الكاميرا إلى الخلف وتتوقف عند لقطة منظر عام.

ب.مصاحبة شخص يتقدم.

ج.إحساس بابتعاد الشخص عن المكان وانفصاله عنه.

أما حركة Dolly إلى الأمام تؤدي عدة وظائف تعبيرية:

أ.تركيز الانتباه وذلك من خلال الاقتراب من المنظور.

ب.التعبير عن التوتر والانفعال عند شخص.

ج.موقف درامي : اقتراب الكاميرا من قنبلة ستنفجر بعد لحظات

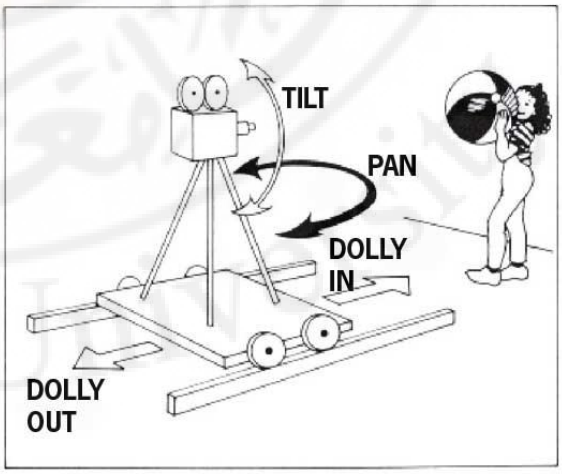

-حركة التراك truck: تنفذ هذه الحركة بتحريك كامل الكاميرا والحامل معاً بشكل مستقيم إلى اليمين أو اليسار وهي حركة تشبه البان.

-حركة القوس أو آرك arc: تحرك كامل الكاميرا مع حامل بشكل دائري أو نصف دائري حول الشيء المراد تصويره من جميع جوانبه ويمكن أن تعطي هذه الحركة إحساس للمشاهد بأنه يتحرك حول المنظور ليتعرف عليه.

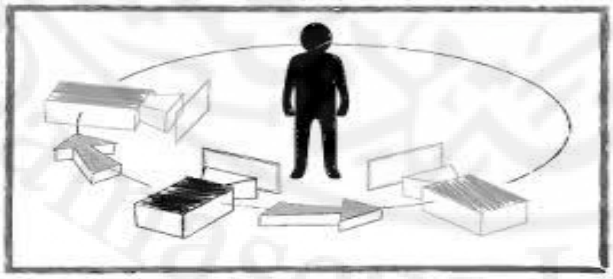

-بيديستال Pedestal : تكون الكاميرا على رافعة أو حامل بحيث يتم تحريك كامل الكاميرا للأعلى أو الأسفل Pedestal upو Pedestal down.

✓ اللقطات shots :

-اللقطة: تبدأ اللقطة عند الضغط على التسجيل وتنتهي بالضغط مرة أخرى عليه لإنهاء التسجيل

-المشهد: هو مجموعة لقطات متتابعة تدور في زمن معين ومكان محدد بذاته .ومن مجموعة المشاهد يتكون العمل الدرامي.

وتعرف اللقطات التلفزيونية بكمية المادة الداخلة ضمن إطار الشاشة غير أنه في الممارسة الفعلية هناك اختلاف كبير في تسمية اللقطات فيما يعتبر لقطة متوسطة Medium Shot من قبل أحد المخرجين قد يعتبر لقطة طويلة long shot من قبل آخر .

على أن تحديد اللقطات عموما يتم على أساس ما يظهر في اللقطة من الجسم الإنساني. كلما زاد ما تشمله اللقطة من مساحة ، كلما قلت التفاصيل المكانية للصورة بالنسبة لإطارها الأكبر ،المكانية المناسبة للكاميرا تحددها عند تصوير أي لقطة ،أمر يقرره المخرج بناء على المساحة التي يراها المتفرج ،ووجهة النظر التي يشاهد منها الحدث . وهو ما يزيد من الرؤية الدرامية لقصة الفيلم . ويؤدي اختيار المكان الخاطئ إلى إرباك المتفرج وتشتيته .

لذلك على المخرج أن يسأل نفسه دائما ، وهو في بداية تصوير كل لقطة :

- ما هو المكان المناسب الذي أضع فيه الكاميرا؟
- مقدار ما يجب أن يظهر في القطة وعلى ماذا تحتوي؟

وبناء على ذلك ،هناك عناصر يجب أن يحددها المخرج قبل تصوير كل لقطة :

- حجم الشيء المراد تصويره.
- زاوية الكاميرا بالنسبة للشيء المراد تصويره.
- زاوية الشيء المراد تصويره بالنسبة للكاميرا.

وبالتلاعب بهذه العناصر ، يستطيع المخرج أن يحوّل انتباه المتفرج من الحركة داخل اللقطة إلى الحركة داخل اللقطة التالية لها . وهو ما يزيد أو يقلل من الدراما ، كما يؤثر على الجو العام mood وعلى الأسلوب tone ،وبالتالي على اللقطة المصورة نفسها .

وتعرف اللقطات التلفزيونية بكمية المادة الداخلة ضمن إطار الشاشة فعندما نشير إلى حجم الشيء المصور فنحن نعني حجم الشيء في علاقته بمساحة الصورة ككل، وهذه العلاقة هي التي تتحكم في استخدام نوع وأحجام اللقطات المصورة وهي التي تلفت انتباه المتفرج للشيء المصور أو يبعده عنه .

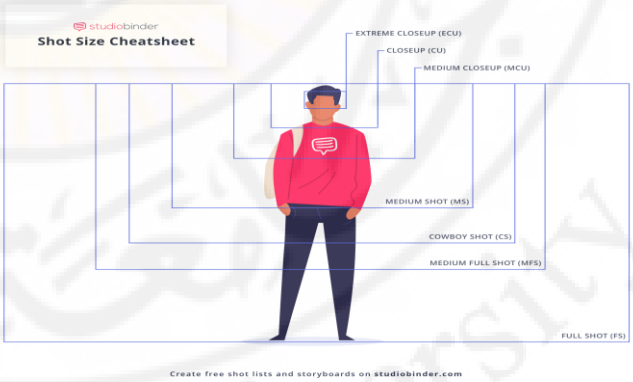

وأحجام اللقطات الأساسية ثلاثة ويتفرع عن كل لقطة ما يلي :

- اللقطة القريبة.
- اللقطة المتوسطة.
- اللقطة البعيدة الطويلة.

1 - اللقطة متناهية القرب Extreme close up (ECU): هي التي تصور جزءا صغيرا جدا من الشيء المصور قد تصل إلى مجرد عين .

2 - اللقطة القريبة : close up (CU)الحجم العكسي تماما للقطه الكبيرة حيث يظهر الشيء المصور كبيرا نسبيا لمساحة الكادر ككل . هي التي تصور شخصا من أكتافه حتى أعلى رأسه.

- الغرض والهدف من كل نوع اللقطات القريبة :

- تلفت النظر إلى الأشياء محدده في الكادر .
- التأكيد على أشياء معينه .
- تظهر رد الفعل وتعبيرات الوجه .
- توضيح تفاصيل الأشياء .
- تعتبر من أقوى الأدوات في يد المخرج .

3 -- اللقطة المتوسطة القريبة:- Medium close shot (MCS). هي التي تصور شخصا من صدره حتى أعلى رأسه .

4 - اللقطة المتوسطة : Medium shot (MS(هي التي تصور شخصا من الخصر حتى أعلى رأسه

الغرض والهدف من نوع اللقطات المتوسطة :-

- التعرف على إشارات وحركات الجسم كالأرجل والأيدي .
- التوسط للانتقال مابين اللقطات والقريبة و اللقطات الكبيرة .

5 - اللقطة المتوسطة الطويلة :- Medium long shot (MLS) وهي اللقطة التي تصور شخصا من ركبته حتى أعلى رأسه ، وأحيانا ما تسمى اللقطة الأمريكية American shot (AS).

6- اللقطة الطويلة :- long shot (LS) وهي اللقطة التي تحتوي صورة شخص بكامل هيئته ، من أخمص قدمه إلى أعلى رأسه ، مع جزء كبير من المكان الذي حوله .

7 - اللقطة البعيدة أو الطويلة جداً Extreme long shot (ELS) : هي التي تحتوي أكثر كم من المعلومات يمكن أن تصل إلى المتفرج (لقطة المكان). تستعمل أحيانا كلقطة تأسيسية Establishing shot في بداية مشهد ما ، لتوضيح المكان الذي يتم تصويره ، ووضع كل ممثل داخله ، لعدم إرباك المتفرج في معرفة مكان كليهما في بقية لقطات المشهد (لقطة المكان والأشخاص).

الهدف والغرض من اللقطة البعيدة :

- تعرفنا بموقع الحدث والجو العام للمكان .
- تمكننا من متابعة الحركة داخل الكادر .
- تعرفنا العلاقات بين الأشياء .
- تستعمل في استعراض الديكور .
- تحديد أماكن الشخصيات التي يتم تصويرها فيه .

وهناك أنواع أخرى من اللقطات مثل :

- اللقطة المصاحبة :- Follow shot – traveling يتم تصوير هذه اللقطة بوضع الكاميرا والمصور ومساعده فوق عربة متحركة تتابع حركة الموضوع الذي يجري تصويره وتقوم الكاميرا بالتصوير طوال وقت الحركة دون توقف .

- اللقطة الاعتراضية:- Insert لقطة كبيرة أو متوسطة تملأ الشاشة وتعترض السياق ، توضع بين لقطتين لتوضح شيئا عن قرب ، مثل فقرة هامه في خطاب أو بطاقة على باقة زهور ، أو مانشيت في جريدة ، أو اسم كتاب ، أو غيرها من اللقطات التوضيحية التي لا يظهر فيها أحد من الشخصيات، وهي تفيد في الإيضاح أو لتغطية عيوب الترابط .

- لقطة فوق الكتف :- Over shoulder تؤخذ هذه اللقطة من خلف كتف الممثل حيث يظهر بالصورة (الكادر) كتفه وطرف مؤخرة رأسه من الخلف مع ظهور وجه الممثل المقابل و الذي يتحدث إليه هذا الممثل ، وفي هذه اللقطات يجب أن لا ندع رأس شخص ما يغطي جزء من وجه شخص آخر مقابل له ، ويتحدث معه وتستخدم بكثرة في المقابلات واللقاءات .

وصف اللقطة : يتم وصف اللقطة التي تحتوي على أشخاص بعدد الأشخاص في اللقطة ....

* لقطة فرديه Single shot
* لقطة ثنائيه Two shot
* لقطة ثلاثية Three shot

ثم تأتي اللقطة الجماعية لتظهر مجموعة من الأشخاص في أطار واحد Group shot .

ويمكن تطبيق التصنيف السابق لأحجام اللقطات على كافة الأشياء التي يمكن تصويرها دون النظر إلى اعتبار ما نصوره ينتمي إلى الجسم البشري أو غيره . وقد رأى البعض أن يقوم بتصنيف أحجام اللقطات على أساس التشريح الدقيق لهيكل الإنسان الخارجي ، وفي هذا التصنيف يتم تعريف كل لقطة وفقا لما تظهره من جسم الإنسان وعلى أصبحت أحجام اللقطات طبقا لهذا التصنيف على النحو الأتي :-

1- لقطة الوجه Face Shot
2- لقطة الرأس Head Shot
3- لقطة الصدر Bust Shot
4- لقطة الوسط Waist shot
5- لقطة الفخذ Thigh shot
6- لقطة الركبة Knee shot
7- لقطة الشكل الكلي Full figure shot

✓ زوايا التصوير (زوايا الكاميرا) Camera Angle

تعريف الزاوية : هي الزاوية المقابلة لعدسة الكاميرا وتشمل المساحة التي تدخل في حدود الكادر من الموضوع المصور ، ويجب على المخرج أن لا يتعدى الخط الوهمي للتصوير الذي يقع ما بين الكاميرا و الجسم المراد تصويره

أنواع الزوايا: أن الزاوية التي تصور بها الكاميرا الموضوع أو المنظر في غاية الأهمية ليس فقط لأن التنوع في زوايا الكاميرا يعطي للمشاهد مزايا عديد هولك أيضا نقاط رؤية متنوعة ، وكذلك زاوية كاميرا معينة تنتج منظورا متميزا فارتفاع الكاميرا أو انخفاضها أو حركتها و الإضاءة و الألوان والعدسات له تأثير درامي كثير كما أنها تؤدي وظائف متعددة عليها اعتمادا كثيرا ويرجع ذلك إلى الفهم لهذه الوظائف وتأثيراتها وعن طريقها أيضا يتمكن المخرج من تحديد وضع الممثل أو (الموضوع المراد تصويره) داخل الكادر الذي يساعد على متابعة ما يحدث على شاشة التلفزيون ، كما لها تأثيرا على كيفية إدراك المتفرج لهذا الموضوع ، ولحركته وفيما يلي بعضا من الوظائف والأهداف لأنواع الزوايا وهي :-

- الزاوية العادية بمستوى النظر Normal angle
- الزاوية المنخفضة Low angle
- الزاوية المرتفعة High angle
- الزاوية المائلة Canted angle
- زاوية عين الطائر Eye bird angle

- الزاوية العادية بمستوى النظر Normal angle: هي وضع الكاميرا في مستوى عين الموضوع تقريبا ونصور المنظر كما نرى الأشياء عادة في الطبيعة . تستخدم للتعبير عن الواقع دون إضافة أي دلالات على الصورة وتستخدم في المقابلات والبرامج التلفزيونية وليس لها أي اثر درامي.

الزاوية المنخفضة Low angle : هي وضع الكاميرا تحت مستوى العينين أي أسفل الشخص ولهذا فان الكاميرا تصور لأعلى في اتجاه الموضوع. بهدف إعطاء المشاهد إحساسا بزيادة حجم الموضوع، إحساس بالعظمة وتظهر الشخص أكثر قوة وطولاً. تستخدم في الإعلانات التجارية والدعاية للمرشحين ورجال السياسة.

■ الزاوية المرتفعة high angle : هي وضع الكاميرا فوق مستوى العينين للشخص المصور ويكون الموضوع المصور منخفضا عن الكاميرا.
تفيد هذه الزاوية في تصغير الحجم والمكانة حتى يبدو الشيء المصور أقل من حجمه الطبيعي بهدف الإحساس بالوحدة وانهيار القوة وفقدان المنزلة والتحقير والتقزيم والظهور في موقف الضعيف

■ الزاوية المائلة canted angle : هي إمالة وضع الكاميرا في الزاوية المطلوبة . تستخدم في مواقف عدم الإتزان مثل السكارى، تتميز بالفعالية والإثارة وعدم الإستقرار.

■ زاوية عين الطائر Eye bird angle : هي وضع الكاميرا من الأعلى في الجو. بهدف تصوير مسابقات السيارت، جو ملعب كرة القدم، غابات ومناظر واسعة، بهدف رؤية المشهد من الأعلى كعين الطائر.

✓ وظائف اجزاء الكاميرا التلفزيونية:

قبل البدء بعملية التصوير على المصور أن يكون على دراية تامة بأجزاء الكاميرا لكي يستفيد من المميزات المقدمة من هذه الوظائف إستفادة قصوى وبالتالي يحصل على لقطات وتصوير إحترافي.

فتحة العدسة: Aperture تتضمن كل العدسات حدًا أقصى وحدًا أدنى لفتحة العدسة، ويتم التعبير عنه بمصطلح "الأرقام البؤرية"، hالأرقام البؤرية القياسية التي تستخدم مع عدسات الكاميرات، من فتحات العدسة الأكبر إلى الأصغر، هي: 1,4 و2 و2,8 و4 و5,6 و8 و11 و16 و22 وأحيانًا 32

إن فتحة العدسة يرمز لها برقم بعد (f)، و كلما قل هذا الرقم زادت فتحة العدسة و كلما زاد الرقم صغرت فتحة العدسة فاالعلاقة عكسية

تتكون فتحة العدسة من مجموعة من الشفرات تغلق وتفتح حسب حجم الفتحة التي قمت باختيارها يدويا، أما إذا كنت تقوم بالتصوير باستخدام الأوضاع التلقائية، فهده الشفرات تفتح وتغلق تلقائيا حسب كمية الضوء في المشهد. أفضل طريقة لفهم فتحة العدسة، هي التفكير فيها على أنها بؤبؤ العين. في ظروف الإضاءة المنخفضة، يكون البؤبؤ أوسع لدخول أكبر قدر ممكن من الضوء. بينما في حالة ما إذا كان الكثير من الضوء، مثل ضوء الشمس المباشر، يتقلص البؤبؤ لنستطيع رؤية الأشياء أمامنا بوضوح. في التصوير الفوتوغرافي، تعمل عدسة الكاميرا تمامًا مثل هذا.

1- Iris القزحية: وهي الحلقة الأقرب إلى جسم الكاميرا، تقوم بتحديد كمية الإضاءة الواصلة إلى حساس الصورة وهو مايشبه دور قزحية عين الإنسان. حيث كلما كان الإضاءة شديدة وقوية كلما كانت فتحة العدسة أصغر لتقليل كمية الضو ء الداخل إلى حساس الصورة والحصول على لقطة واضحة، وكلما كانت الإضاءة ضعيفة يجب توسيع عدسة الكاميرا لتمرير أكبر كمية من الإضاءة الى حساس الصورة. يتفرع عنها عدة أنواع حسب نوع الكاميرا:

- Fixed Iris ثابت: غير قابل للتحكم والتعديل بكمية الإضاءة الداخل إلى الحساس وبالتالي هي رخيصة الثمن.
- Auto Irisأوتوماتيكي: يتم التحكم بكمية الإضاءة الواردة على الحساس آلياً ويستخدم في الأماكن الخارجية التي يحدث فيها تغييرات كثيرة في الإنارة.
- يدوي Manual : يكون قابل للتحكم والتعديل بكمية الإضاءة الداخل إلى الحساس عن طريق تحريك إسوارة الضبط.

العلاقة بين فتحة العدسة ورقم قياس العدسةf علاقة عكسية، حيث كلما كان الرقم أكبر كانت فتحة العدسة أصغر وبالتالي كمية الضوء الداخل للعدسة أقل. والعكس صحيح كلما كان رقم فتحة العدسة أصغر كلما كانت فتحة العدسة أكبر وبالتالي زيادة كمية الضوء الداخل إلى العدسة.

2-عمق المجال - درجة وضوح الصورة (FOCUS): هي الحلقة الأقرب إلى عدسة الكاميرا، حيث يعتبر ضبط الفوكس قبل البدء بالتصوير خطوة مهمة حداً لتوضيح الصورة. يتم ضبط الفوكس بعد القيام ب Zoon in بإتجاه الهدف المركزي في اللقطة تحريك إسوارة ضبط الفوكس لتحديد درجة الوضوح المطلوبة ثم القيام zoom out ثم البدء في التصوير. يعد التحكم في عمق المجال أحد اهم الأساليب الأكثر فائدة من أجل الإستمتاع في التصوير الفوتوغرافي. بشكل عام تنتج فتحات العدسة الأكبر عمق مجال أضيق والعكس صحيح (لذلك إذا كنت ترغب في إالتقاط صورة ذات خلفية لابؤرية سوف تحتاج غلى فتحة عدسة أوسع) وتقاس فتحة العدسة بالفوكس بوحدة القياس F وتحتوي أرقام وتدريجات موجودة على العدسة.

بمعنى آخر، عمق المجال (DOF) هو مقدار المشهد الذي تم التركيز عليه أي ما هو واضح من الصورة. و هو نوعان عمق المجال الضيق و عمق المجال العميق. عمق المجال العميق (Deep Depth of Field): يعني أن كل عناصر الصورة ستكون واضحة. أماإذا كنت تريد تصوير صورة بعمق مجال ضيق بمعنى الهدف واضح والخلفية ضبابية، ستحتاج إلى فتحة كبيرة بمعنى f/stop صغيرة مثل f/1.8 أو f/2 ...

بينما إذا كنت تريد تصوير صورة بعمق مجال عميق ، فهنا العكس، ستحتاج لفتحة صغيرة، بمعنى f/stop كبيرة مثل f/16 أو f/22 ...

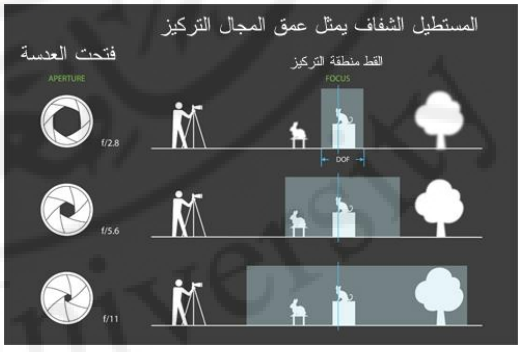

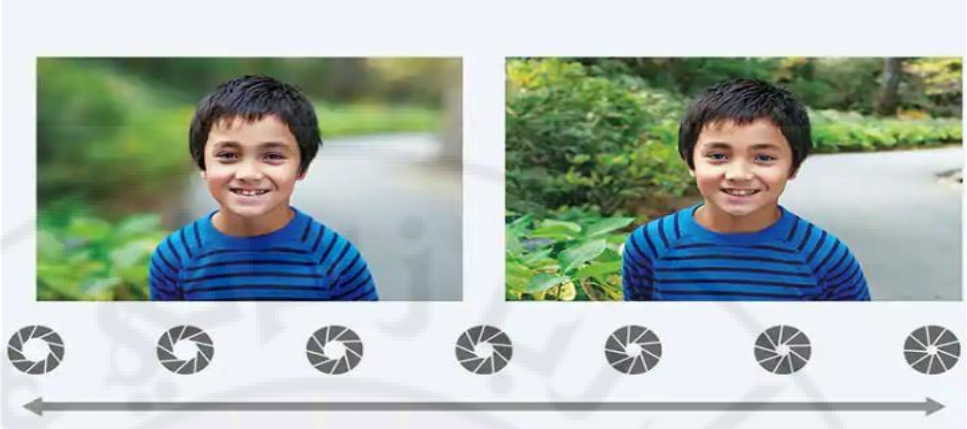

3- Zoom الزووم (البعد البؤري): هي الحلقة الموجودة في المنتصف بين حلقة الفوكس وحلقة القزحية، بعض الكاميرات تحتوي أيضاً زر للتحكم في الزووم بالإضافة إلى الحلقة. هي وحدة نظا م بصرية متغيرة البعد البؤري، حيث تستطيع تغيير أبعاد زاية الرؤية دون تغيير المسافة عبر تحريك هذه الحلقة فينتج تحريك إلى الأمام أو الخلف. تدريجات الأبعاد البؤرية موجودة على العدسة بوحدة قياس mm حيث كلما زاد البعد البؤري زادت قوة التكبير وعمق الميدان والعكس صحيح. وكلما كان الرقم أكبر كلما كانت زاوية التصوير أضيق، والعكس صحيح كلما كان الرقم أقل نحصل على زاوية رؤية واسعة للمشهد.

4- Gain: يقاس ب db وهو زر على الكاميرا للتحكم بدرجة الإضاءة أثناء التصوير الداخلي أو الخارجي. الوضع الطبيعي لل Gain ان يكون db0 لكن عند التصوير في ظروف إضاءة منخفضة عن المستوى اللازم بالإمكان رفع الإشارة إلكترونياً إلى مستوى كاف للمشاهدة والتسجيل. هناك قيم للرفع تحدد حسب درجة الإضاءة. لكن يجب الإنتباه أيضاً أن إختيار رقم مرتفع لل Gain فوق القمية سيؤدي إلى رفع نسبة الضوضاء في الصورة.

5-توازن الالوان White balance: هذا المفتاح (الزر) في الكاميرا المسؤول عن الحصول على ألوان صحيحة في المشهد ومطابقة للواقع الحقيقي للقطة قدر الإمكان مهما اختلف مصدر الإضاءة سواء كان الشمس، فلاش، مصباح كهربائي..وغيرها. هذا المقياس الذي تاخذه الكاميرا للون الأبيض وبناء عليه تكون بقية الألوان صحيحة. حيث يجعل هذا الإعداد الكاميرا تتكييف مع إختلاف ظروف الإضاءة للمشهد الذي يتم تصويره (على سبيل المثال إلتقاط صورة معينة ليلاً في مكان مضيء سنحصل غالباً على صور صفراء أو مائلة للبرتقالي إذا لم نقم بضبط توازن اللون الأبيض).

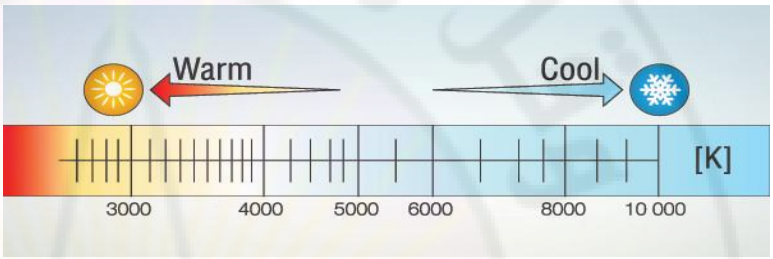

إن لكل لون من ألوان الطيف المرئي درجة حرارة مختلفة يتم قياسها بمقياس كلفن k وتقسم هذه الألوان إلى ألوان باردة و ألوان ساخنة حسب درجة الحرارة اللونية أما اللون الأبيض فهو اللون المعتدل لذلك نقوم بضبط الكاميرا على اللون الأبيض.

إن دماغ الإنسان البشري تقوم بتصحيح الألوان مباشرة وبشكل لا إرادي ضمن مراكز المعالجة البصرية التي تقوم بمعايرة درجة الحرارة اللونية للمحيط المرئي لذلك تستطيع العين البشرية تمييز اللون الابيض تحت اي ظرف إضاءة يكون فيه لذلك نرى الألوان بشكلها الصحيح تحت كل الظروف (على سبيل المثال الورقة البيضاء تحت اشعة الشمس سنراها بيضاء كما سنراها أيضاً بيضاء في البيت تحت إضاءة المصباح العادي). لكن الكاميرات الرقمية لايمكنها ذلك فكل مايمكنها فعل ه هو تخمين درجة حرارة اللون من خلال مشاهدة الإضاءة المحيطة، لكن في بعض الأحيان قد يكون تخمينها خطأ فستظهر الصورة إما زرقاء أكثر برودة أو صفراء أكثر دفئاً.

ولكي تستطيع الكاميرا الرقمية تصحيح درجة حرارة الضوء في الصورة يجب أن يتم ضبط توازن اللون الأبيض white balance، فغالبية الكاميرات الرقمية الحديثة مزودة بخيار Auto White Balance حيث تقوم بضبط توازن اللون الأبيض تلقائياً. حيث يقوم المصور باستخدام ورقة/لوحة بيضاء توضع امام عدسة الكاميرا ثم القيام zoom in لتشمل الورقة كامل الإطار ثم يتم الضغط على مفتاح auto white balance ثم تظهر عبارة white ok مع درجة حراة اللون المسجلة، ثم القيام zoom out والبدء بعملية التصوير.

✓ القواعد الأساسية في التصوير:

هناك العديد من الأسس والقواعد الأساسية في التصوير الفوتوغرافي والفيديو وينبغي على المصور أن يكون على دراية تامة بهذه الفواعد لكي يحصل على صور صحيحة خالة من الأخطاء.

1-قاعدة الثلث او الأثلاث rule of third : هي سيدة التكوين في الفنون البصرية والتي تنص على تقسيم الصورة وهمياً غلى ثلاثة أقسام عاموية أخرى أفقية لتتكون من تقاطعها تسعة أجزاء متساوية ينتج عنها أربعة نقاط تسمى نقاط الجذب والقوة والتي يوضع عندها العنصر الرئيسي للصورة حت يكتسب أهميته.

إذا تم وضع نقاط الإهتمام في الصورة على نقاط التقاطع أو على طول خطوط هذه الشكبة الوهمية تصبح الصورة أكثر توازناً ويتفاعل معها المشاهد تفاعلاً طبيعياً وبدرجة أكبر، حيث بينت الدراسات أن عين الإنسان تنحو إلى التركيز على نقاط التقاطع هذه بدلاً من منتصف اللقطة.

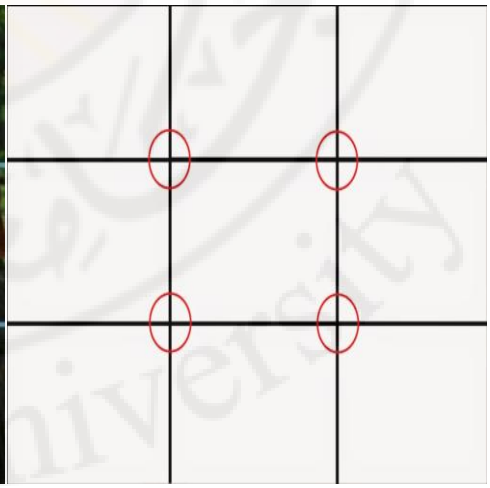

2-قاعدة مسافة الرأس Headroom : هي المسافة بين أعلى رأس الشخص وأعلى الإطار في الكادر/ حافة الكادر. يعتبر مقدار الإرتفاع أو المسافة مهماً جداً من الناحية الجمالية، حيث لا يوجد قاعدة ثابتة أن تكون المسافة 3 سم، أو 5 سم ..الخ لكن يجب أن لاتكون المسافة كيرة جداً (يظهر الشخص صغير وضعيف ضمن الكادر) أو صغيرة جداً (يظهر الشخص في حالة هجوم من الكادر).

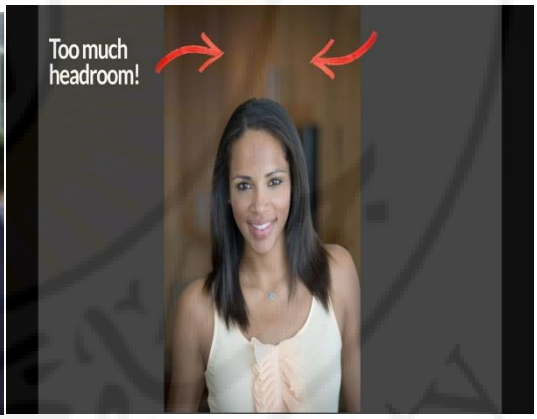

3-قاعدة المسافة أمام الأنف Nose room: يقصد بها المسافة بين أنف الشخص (موضوع الصورة) وحافة الإطار. هذه القاعدة مهمة في اللقطة الجانبية للشخص حيث تدل على الإتجاه الذي ينظر إليه الشخص وبالتالي يجب أن تكون المسافة أكبر من مسافة خلف الراس. وعند تطبيق هذه القاعدة بترك مسافة كافية أمام أنف الشخص فإنها تنقل الإنطباع أن نظرة الشخص المصور تملأ الإطار. على سبيل المثال إذا كان موضوع الصورة يحتوي حركة فإن المسافة تدل على الحركة وإتجاهها (سيارة تسير في الشارع- شخص يركض ضمن سباق).

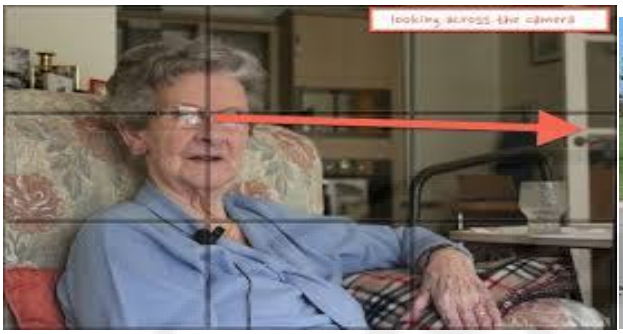

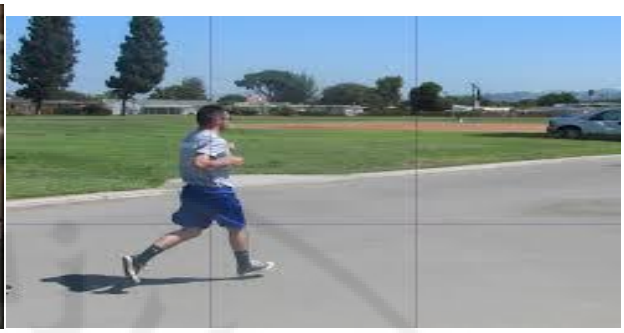

4-قاعدة 180 درجة: هي أحد القواعد المستخدمة في صناعة الأفلام والبرامج التلفزيونية الحولرية والتي تساعد على الحفاظ على إتجاه ثابت في المشاهد. تقوم على فرضية تخيلية بوجود خط وهمي يمر بين عنصريين وبناء على ذلك الخط يتم تقسيم مكان العمل والتصوير إما على يمين أو يسار الخط بمقدار نصف دائرة. حيث عند تجهيز زويا الكاميرا يجب إعتماد احد الطرفين وتوزيع الكامير ات دون إجتياز ذلك الخط الوهمي. عند إجتياز هذا الخط سيتسبب بمشاكل للمشاهد حيث يلاحظ مشكلة في موقع وإتجاه الشخصية فقد تظهر بإحدى اللقطات على يمين الكادر وفي لقطات أخرى على يسار الكادر مما يتسبب في إرباك المشاهد.

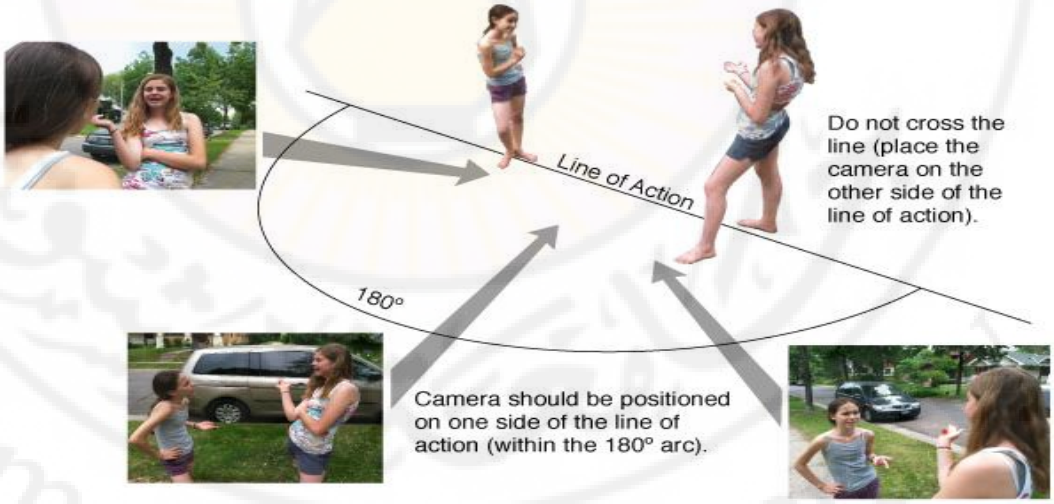

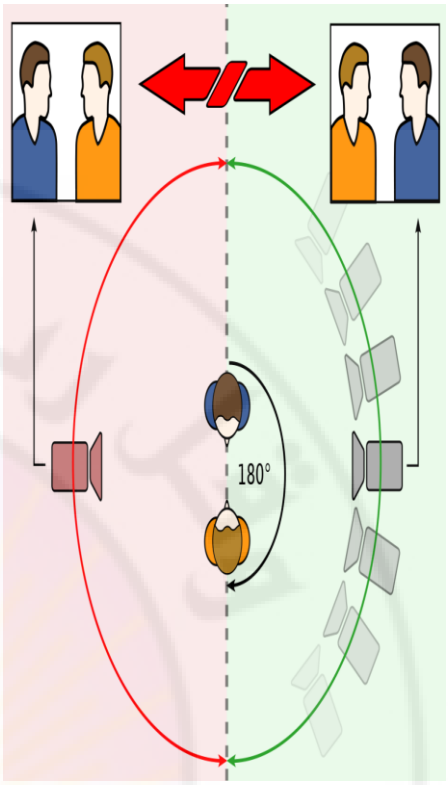

ثانياً: غرفة المراقبة المرئية أو الكنترول

تكون غرفة المراقبة مجاورة لساحة الاستديو غالباً ، وغرفة المراقبة هي المكان الذي يتم من خلاله مراقبة وتسيير العمل في ساحة أو مسرح الاستديو، وتشتمل غرفة المراقبة على الأجهزة التالية:

- أجهزة مراقبة الصورة: وهي أجهزة استقبال من نوع خاص تسمى مونيتور عن طريقها يراقب المخرج ما تلتقطه كاميرات الاستديو، أو ما يصدر عن جهاز عرض شرائح الفيديو ، أو أجهزة عرض الأفلام وجهاز عرض الشرائح، أو أية مصادر أخرى للصورة . ويوجد دائماً في غرفة المراقبة جهاز مونيتور إضافي " مونيتور الفحص المتقدم" ويتم الاستعانة به لفحص الأفلام والشرائح التي تأتي من أماكن الإذاعات الخارجية، ويفحص أحياناً صور تأتي من استوديوهات أخرى.

- مازج الصوت: يستقبل مازج الصوت (الميكسر) العديد من الأصوات وخطوط الميكروفونات ، ويعمل عليه مساعد فني الصوت لينفذ تعليمات المخرج فيما يتصل بالصوت أو المؤثرات الصوتية أو الألحان والفقرات الموسيقية ، والتي تضفي مزيداً من الواقعية على الصورة وتزيد من قوة تأثيرها، ويقوم جهاز المزج أو المكسر بتكبير الطاقة الواردة إليه من الميكروفونات أو من آلة الأسطوانات ، أو من المصدر الخارجي كالخط الهاتفي ، كما يقوم جهاز المزج بمزج عدة مصادر مع بعضها البعض.
- مازج الصورة : يقوم بالتحكم والمزج بالنسبة للصورة فقط ومن مهامه:
  - ✓ اختيار المصدر المرغوب به من مصادر الصورة المتعددة.
  - ✓ التغيير بين مصدرين من مصادر الصورة.
  - ✓ التزويد بالخدع الالكترونية.

- سماعات مراقبة الصوت: وهذه السماعات تتيح للمخرج مراقبة الصوت وإعطاء التعليمات للتحكم فيه من دون تشويش على مهندس الصوت الذي يكون بعيداً عن المخرج.
- أجهزة الاتصال: لتأمين الاتصال بين المخرج وبقية العاملين في داخل الاستديو ، لتزويدهم بتعليماته الخاصة بالعمل.

- ساعات التوقيت: لضبط الوقت أثناء العمل هناك ساعتان: ساعة عادية تحتوي على عقارب ، وأخرى للدقائق وثالثة للثواني وبواسطتها يمكن ضبط مواعيد البرنامج وبثها على الهواء ومعرفة مواعيد انتهائها. أما الساعة الأخرى فهي ساعة التوقيت وهي الساعة التي تعطي فترة العمل أو التسجيل فقط بالثواني والدقائق والساعات كما أن بعضها يعطي جزءاً من الثانية ، ويمكن أن يتم العد لبدء التوقيت إما بطريقة تصاعدية أو تنازلية.
- أجهزة مراقبة الإضاءة: قد يوضع جهاز مراقبة الإضاءة في ساحة الاستديو ، لكن يفضل غالباً في غرفة المراقبة حتى لا يعيق عمل الفنيين داخل الاستديو. يتم من خلاله التحكم في الكشافات الموجودة داخل الاستديو، حيث تحتوي هذه الطاولة على مفتاح للتحكم في الإضاءة.
- غرفة المراقبة الرئيسة أو المركزية: لا ترسل برامج الاستديو مباشرة إلى محطة الإرسال ولكن هناك محطة وسطى تسمى غرفة المراقبة الرئيسة وهذه الغرفة مجهزة لأغراض مراقبة الصوت والصورة النهائية فنياً وهندسياً بهدف التحكم فيها. وتعتبر هذه الغرفة بمثابة نقطة اتصال لاستقبال البرامج الخارجية عبر الأقمار الصناعية ، وإرسال البرامج الوطنية .

ثالثاً : غرفة التسجيل والمونتاج :

يشكل المونتاج عنصراً أساسياً من عناصر الإنتاج التلفزيوني وهو الأساس في إخراج وتقديم العمل المتكامل بالشكل التلفزيوني الملائم. وتتم عملية المونتاج التلفزيوني انطلاقا من عنصرين أساسين أولهما عنصر هندسي ميكانيكي ، والثاني عنصر فني يعتمد على ذوق وإحساس القائم بإجرائه ، ومن هنا فإن المونتاج يحتاج إلى تعاون كل من الجانب الفني الهندسي ومقدم البرنامج والمخرج المبدع. وغرفة المونتاج هي غرفة صغيرة يتم فيها ترتيب فقرات البرنامج بالقص والحذف والتعديل والإعادة ويعمل في الغرفة فني مختص هو رجل المونتاج (المونتير).

أنواع المونتاج:

1- نظام المونتاج الخطي(المتتالي) Linear Editing System وهو المونتاج التقليدي، فهو عبارة عن عملية نسخ الصوت والصورة أو الاثنين معا للقطات التي تم اختيارها من أشرطة المصدر ونسخها على شريط التسجيل ويسمى عادة ,Master وهو يحتاج على الأقل إلى شريطين فيديو إحداهما يحتوي على المواد الأصلية التي تم تصويرها، والشريط الآخر يحتوي على اللقطات التي تم اختيارها لكونها الأفضل، ولذلك فهو يسير من

أول لقطة في أول مشهد من الفيلم حتى ينتهي بأخر لقطة من آخر مشهد، لذلك أطلق عليه نظام خطي حيث يعتمد مبدأ الخط المستقيم في عملية مونتاج الشريط.

نظام المونتاج الغير خطي(غير المتتالي) Non linear Editing System ويعتبر هذا النظام الأحدث، حيث أحدث ثورة في مونتاج الفيديو فأصبح من الممكن إدخال تعديلات في تتابع الصورة بالإضافة والحذف دون أن يؤثر على اللقطات المجاورة مثلما يحث عند الكتابة على برنامج معالجة النصوص Microsoft Wordحيث يمكن إجراء تصحيحات وحذف وإضافة كلمات فيتأقلم النص تلقائياً مع هذه التغيرات. وهنا على المونتير أن يعمل بأي ترتيب يريده سواء في البداية أو الوسط أو النهاية، وهو ليس بحاجة إلى تسجيل أي لقطة على شريط الفيديو إلا بعد الانتهاء من مونتاج جميع لقطات برنامجه. كما وفر نظام المونتاج غير الخطي خاصية البحث والوصول إلى أي لقطة أو مشهد بسرعة كبيرة وبدون ترتيب ,كذلك أتاح إمكانية إضافة مؤثرات الفيديو، والرسوم والصور بشكل متقن وسريع ,ويعتمد نظام المونتاج غير الخطي بشكل أساسي على جهاز الكمبيوتر بمكوناته الأساسية (البرامج Software أو التجهيزاتHardware) ، وبفضل عرض العمل المصور في جهاز الكمبيوتر على شكل يشبه الشريط السينمائي يجعل المونتير المتخصص قادراً على التحكم في أي جزء منه من خلال إضافة أو حذف لقطة في أي وقت يشاء.

شاشة الكروما:

هي التقنية المستخدمة في مرحلة مابعد الإنتاج (المونتاج) عن طريق تصوير المشهد على خلفية ذات لون أخضر أو أزرق ثم بعد ذلك يتم حذف هذه الخلفية ببرامج الجرافيك وإستبدالها بخلفية أخرى مناسبة للبرنامج المطلوب.، تستخدم هذه التقنية بكثرة في مجال نشرات الأخبار والأفلام وألعاب الفيديو. على سبيل المثال في نشرات أحوال الطقس يكون مقدم النشرة واقفاً أمام خريطة حاسوبية كبيرة أثناء البث الحقيقي لنشرات الأخبار والتي هي في الحقيقة مجرد خلفية خضراء أو زرقا اللون.

بدا إستخدام هذه التقنية في أربيعينات القرن التاسع عشر، حيث سمحت الشاشة الخضراء لمنتجي البرامج التلزيونية وصانعي الأفلام إستخدام التكنولوجيا المتقدمة لعرض خلفيات إفتراضية عليها لتبدو وكانها تتواجد بشكل حقيقي في المشهد وذلك عن طريق أجهزة الكمبيوتر. تساعد هذه التقنية على توفير الكثير من المال والوقت والجهد فمثلاً بدلاً من أن يضطر فريق العمل بناء بيئة محيطة من ديكورات البرامج المتنوعة (سياسية، إقتصادية، إجتماعيةن تاريخية ...الخ) والتي تأخذ الكثير من المال والوقت والمجهود فممكن الآن تصوير برنامج كامل بالكروما ثم الحصول على البيئة المحيطة المطلوبة للبرنامج ودمجها بسهولة مع المشهد عبر برامج الجرافيك.

لماذا اللون الأخضر أو الأزرق؟

السبب في إختيار فقط إما اللون الأخضر أز الأزرق لشاشة الكروما هو مفهموم التبياين حيث إن هذان اللونان بعيدان تماما عن لون بشرة الأنسان فلا يتأثر المذيع/ الممثل بإزالة الكروما. بالإضافة ألى ماسبق، أن أجهزة الإستشعار في الكاميرا الرقمية أكثر حساسية للون الأخضر من أي لون آخر. والجدير ذكره، أن اللون الأخضر والأزرق أسهل في عملية الغزالة حيث إن برامج الكمبيوتر تتعرف إلى هذين اللونين بشكل افضل من بفية الأألوان.

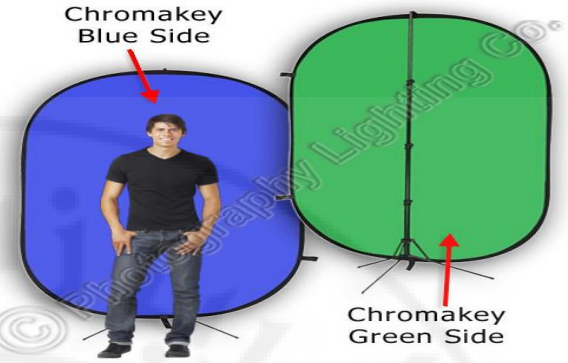

أدوات عمل مشهد الكروما:

يبقى التحدي الأكبر عند إستخدام الكروما هو الإضاءة والظلال . هناك مجموعة من العوامل بجب الإنتباه عليها أثناء التثور التلفزيوني.

1 - القماش: يجب إستخدام نوعية معية من القماش الغير عاكس للضوء بماصفات معينة حيث يتميز بقدرته على إمتصاص الضوء.

2 - الإضاءة: يعتبر توزيع الإضاءة مهم جداً وخصوصاً على جوانب العناصر (رئيسية- تكميلية- خلفية) لتجنب الظلال، كذلك يجب أن يكون هناك إضاءة خاصة للخلفية الخضراء لتخفيف الظلال الناتجة عن الإضاءة الموجهة للشخصية.

3 - المسافة: يجب ترك مسافة كافية بين الشخص والخلفية الخضراء لتجنب الظلال ولتوفير عزل مناسب بينه وبين الخلفية.

4 - الكاميرات: ينصح بإستخدام كاميرا عالية الجودة من نوع HD.

5 - البرامج المستخدمة: هناك العديد من البرامج التي تتيح هذه الخاصية منها أفتر أفكت، بريمير، Wax، VSDC، وغيرها الكثير. حيث تحتوي هذه البرامج على خاصية معروفة لدى مستخدمي برامج المونتاج موجودة في الخيارات وتسمى Color key تعمل على إزالة اللون المختار. على سبيل المثال في برنامج بريمير نختار video effects والذي يعمل على تفريغ اللونن من الصورة ثم يضاف الخلفية الملائمة لموضوع التصوير.

عناصر العمل التلفزيوني :

1 - اللغة اللفظية

2 - اللغة غير اللفظية (الشخصيات-الصورة الثابتة-الصورة المتحركة-الحركة- اللون- المؤثرات الصوتية- الموسيقى التصويرية- الإضاءة-الديكور الملابس -الإكسسوار –الماكياج)

أولا: اللغة اللفظية

الكلمة في العمل التلفزيوني عنصر مكمل للصورة ، وهي مرتبطة بأسلوب إلقائها سواء كان الملقي مذيعاً أو ممثلاً أو ضيفاً ، ويحدد خبراء الإلقاء التلفزيوني عناصر سر النجاح في إيصال الرسالة الإعلامية ومنها:

- ✓ امتلاك ناصية اللغة: تولي المحطات التلفزيونية أهمية خاصة للجانب اللغوي في الإلقاء، كوضع قوانين عامة للنطق الصحيح للكلمات المختلف حول نطقها، او تصحيح الأسماء والأماكن الأجنبية وكتابتها بالطريقة الصوتية..الخ.
- ✓ معرفة مخارج الحروف: لكل حرف من الحروف صوتاً يميزه عند النطق به ، ويجب على المؤدي معرفة مخارج الحروف.
- ✓ فهم المادة : لأن المتكلم لا يمكن أن يسرد كلامه كله في نفسٍ واحد ، وبجب الانتباه إلى علامات الترقيم وأوجه استخدامها لتقسيم الكلام إلى جمل وأجزاء وإعطاء معنى لكل جملة.
- ✓ إلمام الملقي بوسائل التركيز: يختار الملقي الكلمة التي يراها ضرورة لإبرازها والتشديد عليها ، وذلك لإبراز معناها والحالة النفسية والعاطفة الناجمة عنها وذلك عبر استخدام إحدى الوسائل الآتية:

  الضغط على الكلمة- الصمت قبل الكلمة – تغيير الطبقة الصوتية للكلمة انخفاضاً أو ارتفاعاً.
- ✓ التعاطي مع الصوت بشكل جدي: الصوت السوي هو الصوت الواضح المسموع.
- ✓ معرفة مدة المادة التي تلقى
- ✓ معرفة طرائق التعامل الصوتي مع الميكروفونات
- ✓ ضرورة الربط بين الكلمات والصورة ربطاً قريباً ، بمعنى أن الإلقاء يجب ان يسير جنباً إلى جنب مع الصورة.

ثانياً : اللغة غير اللفظية

1 - **الشخصيات:** تؤدي الشخصيات في العمل التلفزيوني عملاً أساسياً ، فهي مسؤولة عن تجسيد اللغة ، وتجسيد الحركة ، فالمذيع والممثل والضيف وكل الشخصيات التي تتواجد في العمل التلفزيوني ليست حيادية بل لها قيمة وهي جزء لا يتجزأ من العمل التلفزيوني بكل عناصرها من طبقة صوت ومظهر وشكل والجمال مطلوب بعض الأحيان في العمل التلفزيوني.

2 - **الصورة الثابتة**: يمكن أن تكون رسوماً أو خرائط أو قصاصات مأخوذة من صحف أو مجلات ، ويمكن أن تكون صوراً فوتوغرافية لشخصيات أو أماكن وتستخدم الصور الثابتة في حال تعذر وجود الصور الحية الجديدة أو لإعطاء خلفية تاريخية للحدث.

ويرى "رولان بارث" أن الصورة تحمل بعدين:

- ✓ بعد تعييني وصفي : يصف ما هو موجود في الصورة
- ✓ بعد تضميني : وهو ما نقوله عن الموجود في الصورة والبعد الثاني لا يفهم من دون البعد الأول ، والصورة خلافاً للسان تعد رسالة غير مبنية ، ولتوضيح الرسالة يقوم المرسل بتنظيمها وفق بنى موجودة وأنماط مقولبة، فالصورة المعزولة تبدو حاملة للعديد من المعاني ولضبط المعنى المقترح ترفق الصورة بنص مكتوب أو شفوي أو تضم إلى علامة مرئية أو تدرج ضمن صور أخرى.

3 - **الصور المتحركة:**إن الصورة المتحركة هي بمثابة عمل إبداعي من نوع آخر وتعتبر عماد الصورة في العمل التلفزيوني ، فالعمل التلفزيوني يبنى بالصورة المكونة من لقطة واحدة وكل عدة لقطات تؤلف مشهداً . ولا يكفي الحكم على بلاغة الصورة من خلال الدقة في النقل أو الجودة الفنية وإنما من خلال الاستغناء بالصورة المتحركة عن ألوف الكلمات.

ويمكن أن تفهم العلاقة بين الكلمة والصورة في المادة التلفزيونية باعتبارها علاقة تكاملية ، وإن طبيعة العمل التلفزيوني أوجبت استحداث التكامل اللازم بين الصورة والكلمة. وإن التطرف في إعطاء الكلمة أهمية طاغية على حساب الصورة قد يؤدي إلى حرمان المادة التلفزيونية من أهم عناصر قوتها .

كما أن تبجيل الصورة وإعطائها الأهمية المطلقة على حساب الكلمة يؤدي إلى تسطيح المادة التلفزيونية التي لا تستطيع الصورة أن تقول كل شيء.

ونتحدث عن علاقة الكلمة والصورة من خلال عدة أبعاد:

- ✓ التكاملية: ويتأكد من خلال قيام كل من الكلمة والصورة بدور المكمل للآخر لتوصيل المعنى وفهمه وإدراكه.
- ✓ التزامن : بحيث يتزامن معنى الكلمة مع المدلول نفسه للصورة التلفزيونية.

- ✓ وحدة التأثير : بأن تتجه الكلمة والصورة لتحقيق الغرض نفسه.
- ✓ إدراك الصورة التلفزيونية: ثمة مسألة مهمة يجب أن ينتبه إليها كل من الكاتب والمخرج في العمل التلفزيوني ، وهي أن التلفزيون يعتمد على حاستي السمع والبصر وأداته الصورة والكلمة، ولكن المشاهد لا يستطيع استخدام هاتين الحاستين بشكل مركز وبنفس الشدة التي يستخدم بها حاسة واحدة ويركز عليها ، حيث عندما يتلقى المشاهد الشروح اللفظية لا يستطيع أن ينتبه انتباهاً كاملاً للصورة وبالعكس.

وهذا يتطلب من الكاتب والمخرج في التلفزيون المقدرة على استخدام الصورة والكلمة المناسبتين للتعبير عن المضمون المطلوب من أجل تحقيق الهدف المراد الوصول إليه.

4 - **الحركة:** الحركة في الصورة التلفزيونية عنصر هام يمكن ان يعطي للصورة القيمة الإضافة، ويجب أن تعبر الحركة عن المعنى وتجسد الأحاسيس والمشاعر والانفعالات ويمكن للحركة ان تخلق التباين في الصورة ، وللحركة في الصورة التلفزيونية 3 مصادر:

- ✓ الحركة الذاتية داخل الصورة أو الكادر: وهذه الحركة يقوم بها الهدف المراد تصويره، والقاعدة فيها : أن تكون لها ضرورة ودافع ومتسقة ومترابطة مع الحركة في الصور التي تسبقها أو تليها.
- ✓ الحركة الناتجة عن القطع وسرعة تتابع اللقطات : هنا يجب مراعاة الموضوعية بالنسبة لسرعة إيقاع الصورة أي (التوفيق بين سرعة تتابع اللقطات وبين المضمون المصور).
- ✓ الحركة الناتجة عن حركة آلة التصوير أو العدسة المستخدمة: إن للكاميرا دور هام في خلق الحركة واستكمالها سواء بالاقتراب أو الابتعاد أو الارتفاع أو الانخفاض ، ويمكن استخدام عدسات الزوم بالاقتراب والابتعاد.

ولكل حركة معنى ودلالة ، فالحركة البطيئة معناها الهدوء والتأني ، وقد تصل إلى التعبير عن الكسل وترمز إلى الثبات والثقة والتحقق من شيء . أما الحركة المعتدلة أو متوسطة السرعة: فتعني الاعتدال الذي يبعث إلى الاطمئنان ،أما الحركة السريعة تدل على النشاط –الحماسة الشدة-العنف...الخ.

إن معنى الحركة ودلالتها هي التي تقرر مدى نجاح اللقطة التلفزيونية وليس مقدارها ، حيث قد تكون حركة بسيطة كرمشه عين لها عمق وتأثير أكبر من حركات ضخمة. والحركة في العمل التلفزيوني لا تقتصر على الشخصيات فقط ، مثال: مقاومة رجل لعاصفة قوية تكون أقوى تأثير حين نرى الأشجار الضخمة وهي تنحني تحت وطأة العاصفة.

5 - **اللون**: يكون متناسباً مع الموقف ويمكن أن يكون للون قيماً مختلفة باختلاف البيئة والهدف.

6 - **المؤثرات الصوتية:** هي العنصر الذي يضيف الحركة والحيوية للبرنامج التلفزيوني ، وتنقسم إلى مؤثرات حية من داخل الاستديو، ومؤثرات مسجلة على اسطوانات أو شرائط ، ويمكن أن تكون مؤثرات بشرية أو غير بشرية أو صناعية.

7 - **الموسيقى التصويرية:** يمكن للموسيقى التصويرية أن تدل على انقضاء فترة تاريخية سواء من ناحية استخدام الآلات أو نوع القطعة الموسيقية المستخدمة ، ويمكن استخدامها لاستحضار منظر مرئي (عواصف – معارك)، ويمكن أن تستخدم عند ذروة درامية ، ويمكن لرسم معالم شخصية معينة حين تكون مصاحبة لظهور الشخصية، ويمكن أن تكون في مقدمة البرنامج أو في نهايته.
يشترط باستخدام الموسيقى التصويرية أن يكون لها هدف ومتوافقة من حيث السرعة مع المضمون.

وهي :-إما موسيقي واقعية أو مباشرة .

ب- أو موسيقي تصويرية .

الموسيقى الواقعية **:** ونعني بها الموسيقي أو الغناء الذي يأتي من داخل العمل نفسه ، كأن نري شخصية تعزف على آلة موسيقية وأخرى تغني ، أو نرى فرقة الموسيقي والأغاني في إحدى الحفلات ، أو يدير أحدهم جهاز الراديو والتلفزيون ، نسمع أو نرى ونسمع من خلاله شيئاً من الموسيقي أو الغناء ... وهكذا . وبالطبع ، فإن الموسيقي الواقعية تخضع للسياق ومتطلباته الدرامية والجمالية ، كما أنها تتسم بالواقعية فعلاً بتواجدها في نطاق الأحداث أمام أعيننا .

وظائف الموسيقي الواقعية :

- إضفاء الجو المناسب أو المزاج المناسب .

- إعطاء اللمسة الواقعية .

- التأثير الإيجابي على شخصية أو أكثر ، ومن ثم يتأثر الفعل بها .

- التعبير عن الانفعال والأزمة والتدبر .

وفي كل الأحوال فيجب على كاتب السيناريو أن يُضمن عمله أكبر قدر ممكن من التحديد والمعلومات عن الموسيقي الواقعية ، وكأنها جزء هام من الحوار .

الموسيقي التصويرية : وهي الموسيقي المضافة إلي العمل من خارجه إذ أنه لا يوجد لها مصدر في مجاله أو مسرح أحداثه ، وبالرغم من ذلك فهي تعتبر عنصراً من أهم عناصره ، واستخدامها فيه هو القاعدة ، والاستثناء هو عدم استخدامها اكتفاء بالموسيقي المباشرة أو بالمؤثرات الصوتية .إذاً فالموسيقي المصاحبة لدراما الشاشة هي موسيقي إرتباطية بالضرورة ، وطالما أننا نستخدم موسيقي إرتباطية أي ذات معنى معين ، وأنها تزداد ارتباطاً وتحديداً للمعني بمصاحبتها للصورة ، أو تسفر عن معني جديد بمركب الصورة والصوت ، إذن فهي تسهم إيجابياً في معطيات دراما الشاشة .

و فيما يلي نقدم بعض وظائفها:

- وصف المكان : ولنفرض أننا نرى لأول مرة مع الشخصية مكاناً خلوياً جميلاً أو منزلاً مهجوراً يوحي بالرهبة ، فإن الموسيقي يمكنها مع الصورة والمؤثرات الصوتية أن تعطي الوصف الصحيح بما لا تستطيع الكلمات أن تعبر عنه ، ولذلك فإن يحسن في هذه الحالة أن يكتفي الكاتب بتعبير الوجه وأن يستغني عن الحوار حتى لا يعطل تدفق الموسيقي والمؤثرات الصوتية.

- تأكيد الانفعال : فمثلاً : إذا كانت هناك مناقشة حامية بين شخصين وهما على انفعال واضح ، والحوار يتسم بالأهمية ، والمشاهد يركز انتباهه ، فلا داعي إطلاقاً للموسيقي ، بل لا داعي لها ولأي صوت أو حركة تشتت الانتباه . وفي المواقف الغرامية وما فيها من انفعال لا يخفي على أحد فيجب أيضاً استخدام الموسيقي بحذر حتى لا تفسد جمال المشهد ....

- تأكيد الفعل : وهو من الاستخدامات التقليدية للموسيقي ، وخاصة مع المعارك والمطاردات فهي تساعد على رفع الإيقاع ، ويستحسن أن تصمت الموسيقي عند اللحظات الحرجة من المعركة أو المطاردة ، إذ أن صمتها يعطي إحساساً للمشاهد بأنه يصل إلي الأزمة الكبرى فيزداد اهتماماً وتركيزاً ، فصمتها إذن قوة وعودتها بعد الصمت قوة جديدة .

- إضفاء المزاج النفسي : الموسيقي هنا لا تعبر عن الشخصية في انفعالها ، ولكنها تعطي طابعاً عاماً ينسجم مع العمل في مجموعة ، وكأنها تستدعي من المشاهد مزاجاً خاصاً يستقبل العمل من خلاله ، ويظهر هذا بوضوح في الموسيقي الافتتاحية التي تصاحب العناوين فتهيئ المشاهد لأسلوب استقبال العمل .

- التعليق الصريح الصارخ : مثلاً : نرى رجلاً ضخم الجثة يتقدم بقوة توحي بشر عظيم ، ونسمع معه موسيقي راقصة ، وكأنها تعليق على الرجل بأنه طبل أجوف وأنه في حقيقته جبان .

- التعبير عن فكر الشخصية أو اتجاهها : الصورة هنا لا توحي بما يدور في ذهن الشخصية أو توضح اتجاهها ، وإلا تحولت إلي تأكيد الانفعال . فمثلاً : يمكن أن نرى شاباً يرتدي ملابسه ببعض السرعة ، ونسمع عندئذ موسيقي عاطفية ، فنفهم أنه يستعد للذهاب إلي موعد غرامي ، أو موسيقي راقصة فكأنه على وشك الذهاب إلي مرقص ، أو موسيقي جنائزية توحي بأنه ذاهب إلي العزاء .... وهكذا .

- الربط بين المشاهد : كثيراً ما يكون الانتقال بين المشاهد غير مبرر بعلاقة السببية مثلاً ، أو أن تكون هناك مشاهد غير متتابعة زمنياً وإن كان يربطها معني واحد مثل الاستعداد للحرب ، أو توثق العلاقة بين شاب وفتاة بلقطات نراهما فيها معاً في أماكن متعددة دون اهتمام بعلاقة السببية أو التتابع الزمني ...

- التعبير عن الصراع الداخلي لدى الشخصيات المركبة : هنا يمكن للموسيقي أن تزيدنا إحساساً به باستخدام الطباق في الموسيقي نفسها ، فيعبر خطها اللحني الأول عن السمة الأولي والخط اللحني الثاني عن السمة المضادة ، ويتراكب الخطان مع بعضهما البعض أو يعقب أحدهما الأخر ، وهما يتأرجحان في علاقتهما بين الشدة والخفوت ، والسرعة والبطء والسيادة الكمون والنصر والهزيمة ... وهكذا ، حسب ما هو مطلوب من الموقف وتطور الصراع .

8 - **الإضاءة :** (تم الشرح في الفقرات السابقة في بداية المقرر)

9 - **الديكور :** (تم ذكر الديكور في الفقرات السابقة)

10 - **الملابس والإكسسوار:** تعتبر الملابس والإكسسوار وسيلة تعبيرية هامة يستعين بها المخرج لإثراء العمل التلفزيوني ، ولها أثرها النفسي على المشاهد ويجب على المخرج أن يهتم بالملابس التي تعبر بصدق عن بيئة العمل التلفزيوني والظروف المحيطة به.

أهداف الملابس والإكسسوار:

- ✓ تحديد ملامح الشخصية من الناحية الاجتماعية والجسمانية والنفسية.
- ✓ خلق مؤثرات نفسية (سيكولوجية) .
- ✓ تعبر عن الجو الصادق للعمل التلفزيوني.
- ✓ دور جمالي حيث تضيف للصورة التلفزيونية بعداً جمالياً.
- ✓ تمييز الفئات أو الجماعات المشتركة في إنتاج تلفزيوني.
- ✓ التعبير عن فترة زمنية تاريخية معينة.
- ✓ تعبير عن قيم اجتماعية.
- ✓

شروط اختيار الملابس والإكسسوار:

- ✓ البساطة والملاءمة مع الذوق الاجتماعي السائد.
- ✓ التلاؤم مع الديكور وألوانه.
- ✓ تلافي أخطار تعدد ملابس نفس الممثل في المشهد الواحد.

11 - **الماكياج:** هو فن تجميل الوجه وتغيير بعض ملامحه ويستعمل لعدة أغراض:

- ✓ تجميل الشخصية التلفزيونية من خلال تنعيم الملامح أو تبيض البشرة ، أو إزالة قسمات الوجه إذا لزم الأمر.
- ✓ إضفاء بعد درامي على الشخصية: كتعديل او تصحيح العمر.
- ✓ عمل تصحيحات معينة تفيد الإضاءة في العمل التلفزيوني ، والماكياج يحتاج للكثير من المواد (كريمات-دهون-أقنعة –مساحيق-شعر-ورموش مستعارة...الخ).

الخدع التلفزيونية

يستخدم المخرج الكثير من الخدع والفنون في عمله كي يحقق جمالية الصورة ، أو تأثير درامي معين ، أو شرح موقع معين ويجب على المخرج قبل أن يستخدم الخدع التلفزيونية أن يطرح على نفسه عدة أسئلة:

-هل الخدعة التلفزيونية ضرورية ؟

-هل الخدعة ستخدم الغرض أي تضيف بعداً درامياً، أو تشرح موقفاً معيناً أو تعطي جمالية للصورة؟

-هل الخدعة يمكن الحصول عليها بسهولة؟

-هل الخدعة مقنعة لطاقم الإنتاج والجمهور؟

إذا كانت الإجابة على هذه التساؤلات بنعم يمكن للمخرج أن يتخذ قراره بتنفيذ الخدع أو الفنون التلفزيونية.

تقسم الخدع التلفزيونية إلى 3 أقسام :

-الخدع الميكانيكية

-الخدع باستخدام معدات الرؤيا

-الخدع الالكترونية

أولاً: الخدع الميكانيكية تعتبر الخدع الميكانيكية من أقدم أنواع الخدع وتنفذ هذه الخدع باستخدام بعض المعدات والآلات للحصول على خدع معينة مثل المطر ، البرق ، الرياح ، الثلوج ، الانفجاريات...الخ، حيث يمكن استخدام المراوح الكهربائية الضخمة للحصول على خدعة الرياح ، أو علبة مضغوطة فيها سائل من نوع خاص للحصول على مادة شبيهة بالثلج..الخ.

ثانياً: الخدع باستخدام معدات الرؤيا: فقدت هذه الطريقة أهميتها بعد ظهور الخدع الالكترونية ومن أمثلة هذه الخدع: تعدد الشخصيات بوضعها أمام مرآتين بزاوية حادة، أو الحصول على صورة مشوهة من خلال وضع الشيء أمام مرآة مكسورة..الخ.

ثالثاً: الخدع الالكترونية:

- ✓ الازدواج : يرمز له super اختصاراً لكلمة super imposition وتتم عملية المزج بإحلال صورة محل صورة أولى ويتم تلاشي الصورة الأولى كلما ة عند تصوير الأحلام أو الرجوع إلى الماضي .
- ✓ المسح : wipeيستخدم المخرج هذا التأثير البصري لطرد صورة بواسطة صورة أخرى ويكون المسح إما عمودياً أو أفقياً ، ويمكن أن تتم عملية المسح من الوسط او أحد الجوانب أو احد الزوايا ، وهي عملية يلاحظها المشاهد بسهولة.
- ✓ تقسيم الشاشة: تستخدم هذه الخدعة لإعطاء أكثر من معلومة على الشاشة في وقت واحد ويستخدم لإظهار شخصين يتحدثان تليفونياً أو إظهار حدثين يجريان في وقت واحد، أو مقارنة احد الأشكال ويستخدم بكثرة في البرامج التعليمية .

  ويجب على المخرج عند تنفيذه للشاشة المنقسمة أن يراعي حجم شاشة التلفزيون المحددة وكمية المعلومات المرئية المطلوب توصيلها .
- ✓ شاشة الكروما: وهي عبارة عن شاشة يستخدمها المخرج في الأفلام لإزالة الخلفية ووضع الخلفية المطلوبة (تركيب خلفية أخرى). وهي إضافة صورة أو جزء معين منها إلى صورة أخرى للإيحاء للمشاهد بان الصورتين عبارة عن صورة واحدة وتتم هذه الخدعة بوضع شيء أو شخص امام خلفية تكون غالباً من اللون الأزرق أو الأخضر ومن ثم مزجها مع صورة أخرى ، وتلعب الإضاءة الدقيقة بالإضافة إلى نقاء الخلفية دوراً مهماً لنجاح خدعة الكروماكي .
- ✓ الفيدباك feed back: تسلط الكاميرا على جهاز الاستقبال الذي يعرض عليه أي مادة ويعاد تصوير وتسجيل الصورة ثانية وفي هذه الحالة يتم الحصول على صورة مشوهة قد تنفع في العديد من المواقف .

القواعد – الإرشادات والنصائح (أثناء المونتاج التلفزيوني)

- **المونتاج: EDITING**

1 - يبدأ البرنامج عادة بالعناوين .. وغير مسموح أن تسبق الصورة الصوت ويستحسن أن يبدأ الاثنان معاً أي في وقت واحد وإذا لم يمكن فلا بأس من أن يسبق الصوت الصورة بجزء من الثانية ...

2 - سرعة حامل العناوين المستدير Roll لابد وأن تسمح بقراءتها بيسر وسهولة فالعناوين التي تتحرك ببطء شديد باعثة على الضيق بينما العناوين التي تتحرك بسرعة كبيرة مزعجة ومستفزة للمشاهد وكلاهما غير ممكن قراءتها إضافة إلي سوء شكلها ... السرعة الصحيحة هي التي تمكن من القراءة بصوت عال ....

3 - يجب ألا يختلف معني الصورة على الشاشة عن الصوت المصاحب له ولابد في كل الأحوال أن يتفق الصوت والصورة وألا يختلفا فالعين والأذن لا يمكن أن يستوعبا معنيين متضادين في وقت واحد ... لذلك يجب أن تولى اهتماماً أكبر في كتابة النص وعند تقطيعه وفي توقيت التعليق ، فالمعلق لابد وأن يتحدث عن الصورة الموجودة على الشاشة أو التي ستعرض بعد لحظات . لذلك فمن الضروري أن يعمل الصوت والصورة في تناسق ... ولأن الكلمات تستغرق وقتاً حتى تفهم فلابد أن تسبق الصورة قليلاً كي تمهد لما هو متوقع أن نراه .... فعندما تكون أهمية المرئي من إحدى الصور قد استنفذت فإن المشاهد سيركز انتباهه على الكلمات التي تمهد للصورة التالية بشرط ألا تكون مباشرة جداً .

4 - في تطابق **Superimposing** عنوان على الصورة في الخلفية: يجب التأكد من أن الكتابة والخلفية من لونين متباينين ... وهذه ربما تبدو من الوضوح بحيث لا تستحق التنبيه إليها لكنها بالرغم من ذلك غالباً ما يتغاض عنها . استعمل الخط الأبيض على الخلفية السوداء والخط الأسود على الخلفية البيضاء وخلافاً لذلك فإنها ستختفي ... كذلك يمكن أن يكون نصف الخلفية أبيض ونصفها الآخر أسود وفي هذه الحالة فإن الخط الأبيض لابد وأن يكون محصوراً في الحيز الأسود والخط الأسود محصور في الحيز الأبيض ... وعكس ذلك يجب أن تتجنبه ....

5- القطع – المزج – التلاشي Cut , Dissolve (Mix) and fade

❖ القطع : يستخدم القطع في الحالات التالي:

1- الانتقال من كاميرا إلى أخرى أثناء استمرار الحدث.

2- الانتقال من مشهد إلى آخر

أهم قاعدة في القطع أنه يجب أن يكون دائماً مع إيقاع وليس ضده....والسبب في هذه القاعدة بديهي وغني عن البيان ولكنها إحدى القواعد التي غالباً ما تكسر .... فالإيقاع المتعارض بين الصورة والموسيقى سوف يؤدي إلي نشاز واضح أي أن الوقف والابتداء في كل منهما يكون متفقاً ... ولابد من أن يكون القطع في نهاية الجملة الموسيقية أي أن يتوافق القطع مع الإيقاع الموسيقي ...وعلى المخرج لكي يحكم عمله بدقة أن يراعي بأن يكون المكان الصحيح للقطع الموسيقى هو نفسه القطع الصوري .

ويفضل أن يكون القطع Cut دائماً وبقدر الإمكان في الحركة داخل الكادر. يمعنى آخر القطع عندما يكون مضمون البرنامج حركة جلوس أو وقوف أو دوران أصح من أن يكون المضمون ثابتاً . حتى في اللقطة الكبيرة Close up فإنه يفضل أن يكون القطع في لحظة تحرك الرأس لأن الحركة تجعل القطع ملحوظاً بدرجة أقل وفي الحقيقة غير مرئي كلياً.

ومن ناحية أخرى فإن التوقيت في القطع مهم جداً بحيث لا يكون القطع مبكراً جداً قبل بدء الحركة أو متأخراً جداً أي بعد انتهاء الحركة ... فلابد وأن يرى جزء من الحركة في كلا الصورتين ..... بوجه عام القطع بين موضوعين متحركتين أفضل منه بين موعين ثابتين(فعلى سبيل المثال إذا كان عندك لقطة بعيدة جدا لرجل يسير إلي كرسي ويجلس تريد أن تقطع للقطة بعيدة له) .... لابد أن تراه يبدأ بالجلوس في لقطة بعيدة جدا ، ثم يستكمل حركة الجلوس في اللقطة الطويلة ،... ويجب ألا تقطع إلي اللقطة البعيدة Long shot قبل وقوفه والكاميراتين لابد وأنت تكونا ثابتتين عند القطع – بحيث لا يحركا الشخص خارج أو داخل الكرسي وإذا فعلت ذلك فإن القطع سيكون في الحركة الأفقية Pan وهي سيئة .

-تجنب القطع من لقطة بعيدة جداً (Very long shot) لشخص إلي لقطة قريبة جداً (Extreme close up) لنفس الشخص ... اللقطة الكبيرة في هذه الحالة سيئة وهي بمثابة القفز عليه إلا إذا كان المقصود إيجاد تأثير مفاجئ، حيث اللقطة القريبة جداً يستحسن أن يسبقها لقطة متوسطة . بمعنى آخر لا تقطع إلي لقطة قريبة لشخص ما لم يكن قد قدم في لقطة سابقة مما يسهل التعرف عليه ...

-لا تقطع كاميرتين متحركتين وبالذات بين الكاميرات المتحركة أفقية Panning camera أو بين كاميرا متحركة وأخرى بالذات .... القطع بين الكاميرات المتحركة يسبب أثراً غير مريح للعين لأنه يجعل القطع ملحوظاً جداً . الاستثناء الجائز لهذه القاعدة أن تكون الكاميرتان متحركتين في نفس الاتجاه وبنفس السرعة .... فمثلاً تستطيع أن تقطع من لقطة متحركة لسيارة تسير في طريق للقطة مماثلة لسيارة أخرى تسير بنفس السرعة وفي نفس الاتجاه .

- ❖ التلاشي Fade out يجب أن يكون دائماً في نهاية الإيقاع الموسيقي وليس في وسطه ....

1- تلاشي الصورة تدريجيا حتى تختفي تماما هو fade out

2- ظهور الصورة تدريجيا بادئة من اللون الأسود إلى أن تتضح معالم الصورة تدريجيا هو fade in

✓ يستخدم للدلالة على انقضاء فترة زمنية طويلة

أنه لمن المزعج جداً للأذن أن تتوقف الموسيقى قبل أن تكتمل الحركة الموسيقية ... هذه القاعدة لها استثناءان :

(أ) عندما تتلاشى الموسيقى برفق تدريجياً في خلفية الحوار أو مع أي صوت آخر غير معروفة نهايته ....

(ب) إذا أغرقت الموسيقى بصوت آخر قوي ومؤثر ...

❖ **المزج:** Mixer Dissolve ويستخدم عادة للدلالة على الآتي:-

1- الدلالة على انقضاء فترة زمنية.
2- الانتقال بين مشهدين بينهما بعد زمني
3- الانتقال من عنوان إلى آخر

تجنب المزج السريع الذي يخلو من أي معني .... ويمكن قبول ثانيتين كحد أدنى وثلاث كحد أقصى ....

ولعل الاستثناء الوحيد هو عند الانتقال من عنوان لآخر عندئذ يكون للمزج السريع Dissolve or Mix بعض المعني .... وهي لا تدل على البعد الزمني الذي يعتبر المبرر الرئيسي لاستخدام المزج ، المزج السريع يشبه القطع الغير منتظم .

تعـــريف بعض المصطلحـــات ضمن العمل التلفزيوني:

1- صوتي : **Acoustic** صفة يجري إطلاقها على كل ما له علاقة بعلم الصوتيات .

2- علم الصوتيات أو علم الصوت : **Acoustics** هو العلم الذي يبحث أو يهتم بدراسة جودة الأصوات ودرجاتها في المباني والقاعات العامة مثل قاعات المسرح وقاعات استماع الموسيقى ودور السينما واستوديوهات السينما والإذاعة والتلفزيون وتهتم بمعرفة التحكم في الذبذبات وفي وسائل العزل الصوتي واستبعاد الأصوات الدخيلة .

3- الحركة : **Action** كل ما يجري في المنظر من أحداث وحركات يجري تصويرها لكي تظهر على شاشة السينما أو التلفزيون .

4- الاقتباس : **Adaptation** عملية تحويل أي عمل أدبي من نص مقروء إلي مادة سينمائية أو تلفزيونية يعتمد على سرد الأحداث في تتابع فني بحيث تصبح القصة صالحة لإعدادها وصياغتها في سيناريو فيلم سينمائي أو تمثيلية تلفزيونية .

5- تحريك : **Animation** إعداد الرسوم والأشكال والأشياء الثابتة وتصويرها بحيث تبدو متحركة عندما تعرض على الشاشة مثل أفلام الرسوم المتحركة أو أفلام العرائس .

6- الموسيقى التصويرية : **Background Music** موسيقى خافتة تسمع في خلفية الصوت في الفيلم أو التمثيلية التلفزيونية أو البرنامج ، تصاحب التعليق أو الحوار أو المؤثرات الصوتية ، وتعتبر أحد العوامل المساعدة في التعبير الفني ..

7- حامل الميكروفون : **Boom** قاعدة متحركة لها ذراع يعلق فيه الميكروفون بحيث يمكن تحريكها من مكان لأخر أثناء التصوير .

8- تفريغ السيناريو : **Bareback down** تفريغ سيناريو الفيلم لتحديد المطلوبات من المواد والأشخاص وكذلك لتحديد الوقت اللازم لإعداد كل هذه المطلوبات وذلك لإمكان تقدير التكاليف وعمل الميزانية التقديرية .

9- زاوية التصوير : **Camera Angle** الزاوية المقابلة لعدسة الكاميرا وتشمل المساحة التي تدخل في حدود الكادر من الموضوع المصور .

10- سيناريو التصوير : **Camera Script** اصطلاح يستخدم في التلفزيون ويطلق على نسخة السيناريو المعد للتنفيذ وهو يحتوى على تقطيع اللقطات وأحجامها وزوايا التصوير وكافة النواحي الفنية التي تشير إلي وسائل الانتقال من الكاميرات عند استخدام أكثر من كاميرا وهو أشبه بسيناريو التصوير في السينما أو الديكوباج .

11- العنوان : **Caption** أي عنوان يظهر في الصورة سواء في بداية البرامج أو في نهايتها أو في وسط البرنامج كنوع من الإيضاح .

12- لوحة الأرقام (كلاكت) : **Clapper – Claquette** لوحة من جزأين متشابكين من أحد الأطراف يدق الجزء العلوي منها في الجزء السفلي أمام الكاميرا في بداية كل لقطة للاستعانة بذلك في ضبط نسختي المونتاج لكل من الصورة والصوت معاً .

13- التعليق : **Commentary** الكلام الذي يصاحب الفيلم أو البرنامج وبقية أحداثه ، ويكثر استخدامه في الأفلام التسجيلية والبرامج التعليمية .

14- التكوين : **Composition** وضع المرئيات المكونة للمنظر في وضع فني جميل مع الموقف الدرامي بحيث تتلقى قبولاً حسناً لدى عين المتفرج ويراعي في التكوين القواعد المتعارف عليها في الفنون التشكيلية وفي علم الجمال .

15- التباين : **Contrast** مجموعة من الألوان المتدرجة في الصورة ما بين الأبيض والأسود ، ويقال إن التباين في الصورة كبير ، حينما يكون التدرج في ألوان الصورة محدوداً بحيث يضم عدداً قليلاً من الدرجات الوسطى بين الأبيض والأسود (الرماديات) ، ويقال إن التباين بسيط ، حينما يتسع تدرج الألوان وتتعدد درجات الرماديات بين الأبيض والأسود .

16-التصاعد : **Crescendo** مصطلح موسيقى يعني التدرج في قوة الصوت من الهدوء إلي العنف ويستخدم في السينما والتلفزيون للتعبير عن تدرج البناء الدرامي في مجرى الأحداث من الهدوء إلى القوة ، ويعبر أيضاً عن التحول التدريجي من المقدمة إلي النتيجة .

17- مونتاج تقاطعي : **Cross Cutting** وضع لقطات من مشهدين متداخلة مع بعضها أثناء مونتاج الفيلم أو التمثيلية أو البرنامج التلفزيوني بحيث يرى المتفرج أجزاء من كل مشهد على التوالي مع أجزاء من المشهد الآخر .

18- قطع : **Cut** الانتقال من لقطة إلي أخرى بشكل فجائي بحيث ينتج عن الانتقال أثناء العرض الإحساس بأن اللقطة الأولى قد استبدلت بها فجأة وبشكل فوري اللقطة الثانية .

19- العمق الميداني – عمق الميدان : **Depth Of Filed** المسافة التي يمكن أن يتحرك فيها الموضوع الذي يجري تصويره قرباً من الكاميرا أو بعيداً عنها وتظل صورته واضحة دقيقة التفاصيل .

20- مدير التصوير : **Director of Photography** يطلق على المصور الرئيسي للفيلم وهو الشخص المسئول أساساً عن الإضاءة وكل مكونات الصورة من حيث تكوين المنظر وضبط حركة الممثلين وحركة

الكاميرا ، وهو الذي يضع خطة العمل التي تلتزم بها وحدة التصوير ، وهو يعادل في التلفزيون وظيفة مدير الإضاءة .

21- الفيلم التسجيلي – البرنامج التسجيلي : **Documentary** نوع من الأفلام أو البرامج غير الروائية يستمد مادته من واقع الحياة ، وتكون المناظر فيه طبيعية وكذلك أشخاصه يكونون من الناس العاديين ، يؤدون أدوارهم الحقيقية في الحياة بلا تأليف أو خيال ، وهو يعتمد على فكرة رئيسية وتكون له قيمة اجتماعية وثقافية .

22- تعريض (مدة تعريض الفيلم للضوء) : **Exposure** الوقت الذي يتعرض فيه كل كادر الفيلم داخل الكاميرا للتأثر بالضوء أثناء التصوير .

23- ظهور : **Fade In** بداية لقطة تظهر أولاً مظلمة ثم تضاء تدريجياً حتى تكتمل إضاءتها .

24- اختفاء : **Fade Out** الاختفاء التدريجي للصورة وتبدأ اللقطة من درجة الإضاءة ثم تضعف الإضاءة تدريجياً متى تظلم تماماً فهي عكس الظهور .... والاختفاء والظهور مرتبطان ببعض عادة إلا في أول الفيلم أو البرنامج فيحدث ظهور فقط وفي آخر الفيلم أو البرنامج يحدث اختفاء فقط أما في وسط الفيلم أو البرنامج فإن الاختفاء يتبعه عادة ظهور .

25- العودة إلي الماضي : **Flash Back** توقف لسياق القصة والعودة إلي الماضي لاستعادة بعض الذكريات لعرض أحداث ومواقف وقعت في الماضي للتذكر أو التوضيح أو الإبانة ثم العودة إلي تتابع السرد مرة أخرى .

26- بهو التصوير – البلاتو : **Floor – Plateau** القاعة المتسعة التي يجري فيها التصوير بالأستوديو ، وتكون مجهزة صوتياً وبها كل الاستعدادات الخاصة بالتصوير والتسجيل الصوتي ، ويوجد مثلها في استوديوهات التلفزيون ويكون ملحقاً بها غرفة المراقبة .

27- غرفة مراقبة الأستوديو : **Control Room** الحجرة التي توجد في أعلى أستوديو التلفزيون وتطل عليه ، وهي حجرة مجهزة بكافة المعدات الإلكترونية الخاصة بالصورة والصوت التي تتيح للمخرج ومعاونيه من الفنيين بالتحكم في الصورة والصوت وتأدية مختلف عمليات الإخراج والمونتاج الإلكتروني والمزج الصوتي .

28- البعد البؤري : **Focal Length** البعد البؤري لعدسة ما هو المسافة بين منتصف العدسة والنقطة التي تتجمع فيها الأشعة الضوئية .

29- ضبط البؤرة : **Focusing** المحافظة الدائمة على المسافة بين العدسة والموضوع الذي يجري تصويره حتى تكون الصورة واضحة كل الوضوح .

30- المسافة فوق الرأس : **Head – Room** المسافة التي تفصل بين قمة رأس الشخص والإطار العلوي للكادر .

31- طنين : **Hum** عيب يظهر أحياناً في التسجيلات الصوتية ، وينتج عن ترددات منخفضة وهو غير مرغوب فيه ويفسد التسجيل .

32- عدسة : **Lens** جسم شفاف عاكس للأشعة يصنع من الزجاج ويحدده مسطحان مقوسان أو أحدهما مقوس والآخر مسطح وتستخدم في تركيز أو توزيع الأشعة الضوئية حسب قواعد بصرية معينة .

33- قرص العدسات : **Lens Turret** قرص دائري يتصل بالكاميرا يحمل عدستين أو أكثر بحيث يمكن تغيير وضع أي عدسة منها بسرعة لاستخدامها في التصوير .

34- جهاز مراقبة – مرقاب : **Monitor** جهاز أشبه بجهاز الاستقبال التلفزيوني وهو يستخدم لمراقبة الصورة التلفزيونية واختبار الحجم والإطار المناسب بين صور الكاميرات المختلفة داخل الأستوديو أثناء تسجيل أو إذاعة البرامج التلفزيونية .

35- المونتاج – التوليف : **Montage – Editing** عملية فنية خلاقة تهدف إلي الجمع بين الصورة والصوت ، ويعتبر المونتاج أحياناً تعديلاً للواقع – كما تطلق الكلمة أيضاً على الجمع الفني بين أجزاء متفرقة من الطبيعة لتكوين شكل خيالي ليس له مقابل في الطبيعة ذاتها .

36- جهاز المونتاج – الموفيولا : **Moviola** اسم تجاري يطلق على جهاز خاص يستخدم في المونتاج السينمائي سواء في استوديوهات السينما أو في إدارات الإنتاج السينمائي بالتلفزيون ويمكن عن طريقه عرض الفيلم على شاشة صغيرة وسماع الصوت أيضاً وذلك لأغراض المونتاج ، ويطلق هذا الاسم على جهاز يقوم بهذه الوظيفة وإن اختلفت ماركته .

37- المدفع الشمسي : **Sun Gun** الاسم التجاري لمصباح سهل الحمل به لمبة تشتعل بالتونجستين بواسطة بطاريات ويمكن استخدامه في التصوير الخارجي .

38- تطابق أو تداخل الصور : **Super Impose** طبع لقطتين أو أكثر فوق بعض على شريط واحد وتستخدم هذه الطريقة عادة في مناظر الأحلام وتستخدم كثيراً في التلفزيون لإذاعة العناوين وكذلك في برامج المنوعات ، ولها في الدراما التلفزيونية نفس الاستخدام في الأفلام .

39- تطابق الصوت مع الصورة (تزامن) : **Synchronise** ضبط شريط الصوت مع الصورة أثناء المونتاج لكي نستطيع عندما نرى شخصاً يتكلم أمامنا في الصورة أن تكون الكلمات متطابقة مع حركة شفتيه أثناء الكلام ، ويطلق على الفيلم الذي من هذا القبيل لفظ متطابق **In Sync**

40- قرص العدسات : **Turret** قرص دوار مثبت في مقدمة الكاميرا يحمل ثلاث عدسات أو أكثر يتحرك بسرعة لوضع أية عدسة منها أمام فتحة التصوير .

القيم الإخبارية :

تحدد القيم الإخبارية التي تسمى أحيانًا المعايير الإخبارية، مقدار الأهمية التي تعطيها الوسيلة الإعلامية للقصة الإخبارية، وانتباه الجمهور لها. يقول إيه بويد: «تمتلك الصحافة الإخبارية مجموعة من القيم المتفق عليها بشكل عام، والتي غالبًا ما يشار إليها باسم (الأهمية الإخبارية)». القيم الخبرية هي مجموعة المعايير التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي . وللقيم الإخبارية مجموعة من العناصر التي تقوم عليها كي تجعل من الحدث يرتقي إلى مستوى الخبر الذي يهم الجمهور، حيث تعتبر القيمة الإخبارية بمثابة المعايير والاعتبارات التي يتم من خلالها يتم كتابة الأحداث والأخبار بطريقة سلمية، مشوّقة وفي نفس الوقت مؤثرة في الجماهير العامة والمتخصصة. وبالتالي فإنَّ القيمة الإخبارية تتأثر بالمعايير الجماعية والتي يتم اصدارها في غرف الأخبار وفي المؤسسات الإعلامية، كما تتم عملية تحديد القيم الإخبارية من قبل الجمهور المستهدف.

وتتحدد بعض القيم الإخبارية فيمايلي:

1- الجدة (الحداثة)- الآنية: إن عنصر الجدة أساسي للغاية في الأخبار فهي/ أي الأخبار/ تفقد ثقلها وأهميتها في الأغلب عندما تكون قديمة وتمثل الجدة في الأخبار عنصر استقطاب اهتمام الشخص المتلقي. إن عنصر الجدة أساسي للغاية في عملية نشر الخبر، فالأخبار تفقد ثقلها وأهميتها في الأغلب عندما تكون قديمة، وتمثل الجدة في الأخبار عنصر استقطاب إهتمامات الجمهورالمتلقي، ويقصد به الخبر الذي يحدث للمرة الأولى أو الخبر ذلك الذي يحدث دوريا على فترات متباعدة(كإحتفالات رأس السنة)

2- التأثير: وسائل الإعلام تخصص مكاناً ظاهراً في صدرها للخبر الذي يؤثر على أعداد كبيرة من الجماهير . مثال عدد الضحايا في فيضان تسونامي.... مقابل وفاة شخصين في غرق قارب بالبحر. ويطلق البعض على هذه القيمة أيضاً اسم" العاقبة"، ويقصد بها ما ينتج عن الخبر من عواقب سواء ايجابية أو سلبية، او يقصد به إثارة اهتمام أكبر عدد من الناس، فمن الأخبار ما يمس جماعة قليلة من الناس في المجتمع، فلا يؤبه له الكثير من وسائل الإعلام، و من الأخبرا ما يمس أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، أو يمس المرافق الحيوية في هذا المجتمع، أو يمس مشكلة من أكبر المشكلات السياسية أو الخلقية أو الإقتصادية التي تهم االمجتمع، و وهذا النوع من الخبر تخصص له وسائل الإعلام حيزاً كبير .

3- التواتر: تتمتع الأحداث التي تحدث فجأة بأهمية إخبارية أكبر من تلك التي تحدث تدريجيًا أو في أوقات غير مناسبة من الليل أو النهار..مثل حادث سير- حوادث سرقة ...الخ . حيث إذا كان هناك حدث خارج عن المألوف سيكون له تأثير أكبر من الحدث الذي يجري يوميًا.

4-السلبية: تعتبر الأخبار السيئة أكثر الأخبار أهمية من الأخبار الجيدة. هناك مثل هولندي يقول الأخبار الجيدة تمشي والأخبار السيئة تجري. وكهذا المثل فإن وسائل الإعلام تتبع دوما الأخبار التي تتمتع بالسلبية وخصوصا إذا وجد الصراع بين جهتين أو أكثر. وخاصة تلك التي تركز على الإثارة وعلى بيع الغرابة والعنف والجريمة هذه الأخبار تعتبر مادة دسمة مربحة تساعد المؤسسة على زيادة المبيعات وجني أرباح طائلة.

5-كشف الغموض: تقدم الأحداث التي تتضح آثارها نسخة أفضل من تلك التي يمكن تفسيرها بأكثر من تفسير، أو يعتمد فهم الآثار المترتبة على الأحداث على الفهم الأول للخلفية المعقدة التي وقعت فيها الأحداث.

6- الشهرة: تتم تغطية القصص المعنية بالأثرياء، والأقوياء، والمشاهير، وسيئي السمعة. أو الإشارة إلى النخبة من الدول: يتم الاهتمام بالقصص المعنية بالقوى العالمية أكثر من تلك المعنية بالدول الأقل تأثيرًا. حيث يقال أن (الأسماء تصنع الأخبار) وأن (الأسماء اللامعة تصنع الأخبار الهامة).

7-القرب الجغرافي/ النفسي: الخبر الذي يثير الجمهور هو القريب منه أي الذي يدور في محيط جغرافية وعواطف القراء، وتعني مدى اقتراب الجمهور من الأشخاص أو الأماكن أو الموضوعات الواردة في الخبر، وهذه القيمة ترشح جملة من الأخبرا القريبة جغرافيا أو نفسيا أو عاطفيا من الجمهور، وعادة ما تشكل هذه القيمة فارقا كبيرا بالنسبة لوسائل الإعلام المحلية التي تبحث عن الخبر الخاص بمحيطها القريب جغرافيا وثقافيا.

وقد تم تفكيك عناصر هذه القيمة إلى قرب مكاني جغرافي، بحيث تكون الأخبار الخاصة بموقع جمهور المتلقين اقرب للنشر، وقرب عاطفي نفسي يجعل الجمهور يتابع الأخبار القريبة منه ومن أسلوب حياته، وتكون هذه الروابط عادة بسبب النوع أو الديانة أو السن، وتتفرع عنها قيمة فرعية هي قيمة الألفة، وهذه الخاصية الخبرية تتعلق بالجماعة وبالقرب الثقافي وبما يتناغم مع الجمهور المتلقي فالأشياء القريبة منا تعنينا أكثر من سواها. على سبيل المثال، «فالقرب الثقافي» يعد عاملاً هامًا هنا—فالقصص المعنية بالأشخاص الذين يتحدثون اللغة نفسها، تبدالنقسير متشابهة، وتتشارك معهم الاهتمامات حيث يتم إلقاء الضوء على الجمهور بشكل أكبر من القصص المعنية بالأشخاص الذين يتحدثون لغات مختلفة، والتي تبدو مختلفة وذات اهتمامات مختلفة.

8- التشويق والإثارة: يمكن توضيح هذا العنصر بطريقة سهلة وخفيفة على معادلة تشرح عنصر الغرابة أو

الإثارة:-خبر عن رجل عادي 80 سنة + زوجة شابة 18 سنة + 3 توائم = خبر أكثر أهمية.

ومثل هذا النوع من القصص الطريفة ال يمكن أن يهمل بمجرد اختفاء العناصر الإخبارية الأخرى ، بل يكفي أن يكون " غريباً " لكي يكون "خبراً في أذهان الجمهور"،